

توقيع اتفاق
مع صندوق
النقد لم يعد
ممكناً



كيف نعاقب الجهازين الأمني والعسكري؟

المفاوضات غير المتوازنة مصيرها كمصير اتفاق 17 أيار
إضعاف حزب الله لا يتم إلا عبر دولة توفر الأمن والكرامة

3-2

واشنطن
ليكس



أميركا في العراق

«استقتال»

لابقاء الهيمنة

10

واشنطن - ليكس

وثيقة سرية تحمل اقتراح مجلس الأمن القومي إلى ترأه

لائحة الإجراءات ضد الجهازين العسكري والأمني في حزب الله

إبراهيم الاميت

قد يكون مُمكنًا الحديث عن قدر من «السناجة» لدى المشرفين على إعداد هذه الوثيقة، لا لأن بعض أفكارها قد تبدو غير قابلة للتطبيق، بل لأن التجربة الأميركية تؤكد أن واشنطن لم تعمل يوماً على بناء دول قوية ومستقلة.

بدون مفاوضات متوازنة سيكون مصير أي اتفاق كمصير اتفاق 17 أيار

وتزداد خطر الفشل إذا رفضت إسرائيل الانسحاب، لأن استمرار الاحتلال يعزّز سرية الحاجة إلى الحماية التي يستند إليها حزب الله. لكنّ الخطر الأكبر يكمن في أن تتعامل واشنطن مع التسوية باعتبارها مناسبة لالتقاط الصور، هدف وطني مُحدّد من دون أن يُقدّم بوصفه تطبيقاً. ومن حيث المبدأ، يمكن نقل هذا الأسلوب إلى ملفات أخرى.

وبجب أن يكون واضحاً أنه في حال لم يلمس الجنوبيون مشاريع فعلية على الأرض خلال 90 إلى 180 يوماً، ستجد السردية المضادة طريقها سريعاً إلى الجمهور. وإذا استحوذ حزب الله على عملية إعادة الإعمار، ستستوعب الخدمات إلى الارتباط به، لا بالدولة. والأخطر أن تتحوّل عملية إعادة بناء الدولة إلى خطاب إذلال للجمهور الشيعي، بدلاً من أن تكون مساراً للاحتراء. فالتهديد والإذلال يعزّزان الولاء للجماعة. كذلك يبرز خطر آخر من الداخل، يتمثّل في تمكّن الطبقة السياسية اللبنانية المسيطرة على هيئة «LSRA»، لذلك يجب أن يكون البرنامج وسيلة لاستعادة سيادة الدولة، لا مجرد محاولة للتطبيق مع الوضع القائم معه. فاي انحراف أبداً في المفاوضات سيؤسّف الدعم السياسي له سريعاً.

وفي المقابل، ينبغي إزالة الظروف الأمنية التي قد تمنع المستفيدين من الوصول إلى المساعدات أو قبولها علناً. فقد يكون الجمهور راعياً في خدمات الدولة، لكنه يخشى التعبير عن ذلك علناً خوفاً من حزب الله. وبجهة أخرى، يجب مسار الإصلاح الداخلي حقيقياً، وأن يستعيد المودعون أموالهم، وإلا لن

تقوم ثقة بين المواطن والدولة. أما إذا بقي مسار استعادة الدوائع وهمياً، فلن يكون من السهل استعادة ثقة اللبنانيين بالدولة. والخلاصة أنه لا يمكن إضعاف المنظومة البيئية لحزب الله عبر أن تتعامل واشنطن مع التسوية باعتبارها مناسبة لالتقاط الصور، هدف وطني مُحدّد من دون أن يُقدّم بوصفه تطبيقاً. ومن حيث المبدأ، يمكن نقل هذا الأسلوب إلى ملفات أخرى.

في المقابل، تُعدّ منطقة الجليل في شمال إسرائيل أكثر المناطق تنوعاً عرقياً (44% يهود، 46% عرب، 8% حزب الله، بل سبقاً ظهوره، وهو ما يفسر سبب جذر المنظومة البيئية للحزب. في المقابل، تُعدّ منطقة الجليل في شمال إسرائيل أكثر المناطق تنوعاً عرقياً (44% يهود، 46% عرب، 8% حزب الله، بل سبقاً ظهوره، وهو ما يفسر سبب جذر المنظومة البيئية للحزب.

في المقابل، لا يمثل المسار اللبناني سوى جزء محدود من هذه الكلفة. فبرنامج بقيمة 40 مليار دولار، مدفوعاً بنفوذ دبلوماسي أمريكي، يمكن أن يعيد بناء مؤسسات الدولة اللبنانية، ويضع إطاراً أمنياً لبنانياً إسرائيلياً، ويُضعف المنظومة البيئية لوكيل إيران، ويشكّل نموذجاً يُثبت أن الحكمة السياسية الأميركية قادرة على الوصول إلى نتائج سديدة من دون تصعيد عسكري. وفي هذا فوز يمكن للرئيس تقديره كإنجاز: فرغم كل نقاط ضعفه، لبنان ليس دولة ثيوقراطية يحكمها ملاي أيدولوجيون ملتزمون بمزمنة في إسرائيل وحليفها الولايات المتحدة. ومسار لبنان إنجاز دبلوماسي يمكن الإعلان عنه، وميكلته، وتبنيته كإنجاز خلال ولاية واحدة. إنه إعادة بناء دولة، وليس تدبير دولة.

كما أن نجاح «برنامج إعادة بناء الدولة» سيخلق نموذجاً قابلاً للأخذ به في ساحات أخرى، حيث يمكن إضعاف مشروع إحلال الميليشيا مكان الدولة. ومع أن التأثير لن يكون تلقائياً، لكنه سيمثل قيمة نفسية واستراتيجية كبيرة. وإذا تصدّعت المنظومة البيئية لحزب الله، واستوعبت الدولة الوظائف التي احتكرها الحزب، عندها تفقد إيران أنجح استثمار لوكيل لها. ويسقط النموذج الذي امضت طهران 40 عاماً في بنائه بشكل كامل. وبعده، يمكن التوجه إلى العراق، حيث تعتمد بنية ميليشيات إيران هناك المنطق نفسه: دولة غائبة، تتقدّم الميليشيا للخدمات، بينما يؤدّي النجاح اللبناني إلى منح الإصلاحيين العراقيين سابقة، ونموذجاً، ودفعة.

كذلك، فإن تآكل كلا الاستغمارين، في لبنان والعراق، سيضعف سرية «محور المقاومة» أخلياً. هذا لا يجعل العربة يصل على الأرجح إلى مئات المليارات

إشراك هذه الأوساط، يكون عبر معلومات موثوقة حول مسار استرداد أموال المودعين الخاص، وضمان التزام إعادة الإعمار. والتفكير بالإدارة الرقمية المباشرة، ما يساعد في خلق عنصر ضاغط من الخارج إلى الداخل. لذلك، يجب أن تكون منافع البرنامج ملموسة ليس في الجنوب فحسب، بل في جميع المناطق ذات الغالبية الشيعية. ويجب أن يشهد البقاع والضاحية استثماراً مباشراً، وفرص عمل وتقديماً للخدمات. وإذا تمّ النظر إلى البرنامج على أنه مبادرة خاصة بالجنوب فقط، فإنه يفقّ دعم الدولة بأكملها. وعلى الرغم من أولوية مشاركة الدوائر الأكثر تضرراً من النزاع، فإن الشريعة الوطنية تعتمد على تواصل مع الدوائر المحلية، والدرزية، والدنية غير الطائفية حول إعادة بناء الدولة، واسترداد أموال المودعين، ومكافحة الفساد، لأن البرنامج ليس عملية طائفية. بل هو ميثاق وطني، لكنه يبدأ بالعمل في المناطق الأكثر تضرراً من الحرب.

آخر غير الحرب للوصول إليه. وقد يكون أصحاب هذا الاتجاه قد اقتنعوا بلا جدوى الحروب، إلا أن الأهم أنهم يُظهرون ميلاً إلى البحث عن مخارج تضمن للولايات المتحدة نفوذاً مُستداماً في المنطقة، لأن الحروب تؤدّي إلى تقليص حضورها تدريجياً. والوثيقة، كما يقول مُعدّوها، لا تفترض أن الولايات المتحدة

تجعل تغيير النظام أكثر احتمالاً

أما بشأن الحوثيين في اليمن، فهم يختلفون بنسبياً، وهم معزولون لا يبقى ما إذا كانت الـ 40 مليار دولار كبيرة، بل السؤال هو ما إذا كانت الحرب الدائمة أقل كلفة.

إن حرباً مفتوحة المدة بين الولايات المتحدة وإيران ستكون من أعلى الخيارات كلفة وأكثرها غموضاً. وفُراوح التقديرات بين مئات المليارات والتريليونات من الدولارات في التكاليف المباشرة وغير المباشرة، من دون ضمان لتحقيق تغيير سياسي في إيران، أو وجود استراتيجية خروج واضحة، فضلاً عن المخاطر الكبيرة التي قد تترتب على استقرار المنطقة. في المقابل، لا يمثل المسار اللبناني سوى جزء محدود من هذه الكلفة. فبرنامج بقيمة 40 مليار دولار، مدفوعاً بنفوذ دبلوماسي أمريكي، يمكن أن يعيد بناء مؤسسات الدولة اللبنانية، ويضع إطاراً أمنياً لبنانياً إسرائيلياً، ويُضعف المنظومة البيئية لوكيل إيران، ويشكّل نموذجاً يُثبت أن الحكمة السياسية الأميركية قادرة على الوصول إلى نتائج سديدة من دون تصعيد عسكري. وفي هذا فوز يمكن للرئيس تقديره كإنجاز: فرغم كل نقاط ضعفه، لبنان ليس دولة ثيوقراطية يحكمها ملاي أيدولوجيون ملتزمون بمزمنة في إسرائيل وحليفها الولايات المتحدة. ومسار لبنان إنجاز دبلوماسي يمكن الإعلان عنه، وميكلته، وتبنيته كإنجاز خلال ولاية واحدة. إنه إعادة بناء دولة، وليس تدبير دولة.

كما أن نجاح «برنامج إعادة بناء الدولة» سيخلق نموذجاً قابلاً للأخذ به في ساحات أخرى، حيث يمكن إضعاف مشروع إحلال الميليشيا مكان الدولة. ومع أن التأثير لن يكون تلقائياً، لكنه سيمثل قيمة نفسية واستراتيجية كبيرة. وإذا تصدّعت المنظومة البيئية لحزب الله، واستوعبت الدولة الوظائف التي احتكرها الحزب، عندها تفقد إيران أنجح استثمار لوكيل لها. ويسقط النموذج الذي امضت طهران 40 عاماً في بنائه بشكل كامل. وبعده، يمكن التوجه إلى العراق، حيث تعتمد بنية ميليشيات إيران هناك المنطق نفسه: دولة غائبة، تتقدّم الميليشيا للخدمات، بينما يؤدّي النجاح اللبناني إلى منح الإصلاحيين العراقيين سابقة، ونموذجاً، ودفعة.

كذلك، فإن تآكل كلا الاستغمارين، في لبنان والعراق، سيضعف سرية «محور المقاومة» أخلياً. هذا لا يجعل العربة يصل على الأرجح إلى مئات المليارات

إشراك هذه الأوساط، يكون عبر معلومات موثوقة حول مسار استرداد أموال المودعين الخاص، وضمان التزام إعادة الإعمار. والتفكير بالإدارة الرقمية المباشرة، ما يساعد في خلق عنصر ضاغط من الخارج إلى الداخل. لذلك، يجب أن تكون منافع البرنامج ملموسة ليس في الجنوب فحسب، بل في جميع المناطق ذات الغالبية الشيعية. ويجب أن يشهد البقاع والضاحية استثماراً مباشراً، وفرص عمل وتقديماً للخدمات. وإذا تمّ النظر إلى البرنامج على أنه مبادرة خاصة بالجنوب فقط، فإنه يفقّ دعم الدولة بأكملها. وعلى الرغم من أولوية مشاركة الدوائر الأكثر تضرراً من النزاع، فإن الشريعة الوطنية تعتمد على تواصل مع الدوائر المحلية، والدرزية، والدنية غير الطائفية حول إعادة بناء الدولة، واسترداد أموال المودعين، ومكافحة الفساد، لأن البرنامج ليس عملية طائفية. بل هو ميثاق وطني، لكنه يبدأ بالعمل في المناطق الأكثر تضرراً من الحرب.

إشراك هذه الأوساط، يكون عبر معلومات موثوقة حول مسار استرداد أموال المودعين الخاص، وضمان التزام إعادة الإعمار. والتفكير بالإدارة الرقمية المباشرة، ما يساعد في خلق عنصر ضاغط من الخارج إلى الداخل. لذلك، يجب أن تكون منافع البرنامج ملموسة ليس في الجنوب فحسب، بل في جميع المناطق ذات الغالبية الشيعية. ويجب أن يشهد البقاع والضاحية استثماراً مباشراً، وفرص عمل وتقديماً للخدمات. وإذا تمّ النظر إلى البرنامج على أنه مبادرة خاصة بالجنوب فقط، فإنه يفقّ دعم الدولة بأكملها. وعلى الرغم من أولوية مشاركة الدوائر الأكثر تضرراً من النزاع، فإن الشريعة الوطنية تعتمد على تواصل مع الدوائر المحلية، والدرزية، والدنية غير الطائفية حول إعادة بناء الدولة، واسترداد أموال المودعين، ومكافحة الفساد، لأن البرنامج ليس عملية طائفية. بل هو ميثاق وطني، لكنه يبدأ بالعمل في المناطق الأكثر تضرراً من الحرب.

ستدفع من جيب المواطن الأميركي كلفة إعادة بناء لبنان، ولن تتجاوز مساهمتها برامج المساعدات المقرّرة أصلاً، على أن يأتي الجزء الأكبر من التمويل من الدول العربية وبعض العواصم الدولية. في المقابل، تحتفظ واشنطن بدور أساسي في الإشراف على آليات الإنفاق، بما يفتح الباب أمام احتمال أن يُطرح لاحقاً إساند الجانب التنفيذي من

تجو من الخسارة المتتالية لسوريا، ولبنان، والعراق في نهاية المطاف، وعندها فإن إسقاط النظام لا يحتاج إلى عزو عسكري؛ بل يحتاج إلى جعله عديم الأهمية بالنسبة إلى محيطه الخاص.

إعادة الإعمار بالتوازي مع الضغوط القصوى

بحاجة «برنامج إعادة بناء الدولة» الأقصى الحالي على إيران، كما هي الحال اليوم. فالمساران متكاملان: العقوبات، والردع العسكري، والعزلة الدبلوماسية، وما تخلفه الحرب من استنزاف، كلها عوامل أدّت إلى تراجع قدرة إيران على تمويل شبكة وكلائها، وإعادة إمدادها وتوجيهها، وتختاسب الضغوط عبر إضعاف التمويل والأسلحة والنوجية، مع البرنامج الذي يُظهر الحاجة إلى العملية إلى تقويض المصادقة السياسية للإطار العام للبرنامج. وإلى جانب إطار السلام وميثاق إعادة الإعمار، يجب أن يكون هناك مسار مواز، يعمل تدريجياً على تبديل عبر الدولة، ستدرك الناس يعتمدون على القوة المسلحة، حتى وهي تضعف. كما أن إعادة الإعمار من دون ضغط، ستسبب للمشروع السلب على شكل نفسه بأسرع مما يمكن للدولة استيعابه. وتزامن الضغوط مع إعادة الإعمار يضغط على المشروع المسلح من كلا الجانبين في وقت واحد. ونجاح هذه التجربة يعني أنه سيكون هناك استقرار أمّني دائم على حدود إسرائيل الشمالية، وستحصل الولايات المتحدة على إنجاز دبلوماسي يمكن للرئيس الاحتفاء به، وستضعف بنية وكلاء إيران، وتقديم نموذج للمنطقة، وكل ذلك بكلفة 40 مليار دولار، وهي تساوي أقل من 8% من الكلفة التراكمية للحرب الدائمة.

أما النجاح الجزئي، ولو انقصرت إعادة الإعمار على أجزاء من الجنوب، واسترداد جزئي لأسواق المودعين، وانتشار الجيش اللبناني في بعض المناطق، وظهور تصدّعات في تماسك المنظومة البيئية، فإن لبنان سيكون في وضع أفضل بكثير مقارنة بالوضع الراهن. كل دولار يتم تسليمه لإعادة الإعمار، وكل مستفيد يتم الوصول إليه، وكل قرية يُعاد بناؤها، يمثل كل ذلك مكسباً دائماً بغض النظر عفا إذا كان البرنامج قد اختبر، وسيكون لبنان قد أمكنه، على الأقل، المسار الوحيد الذي يمكنه تغيير المسار الحالي، لكن فشل البرنامج، سيُنتج ردود فعل عكسية، كما أن مخاطر عدم التحرك تظل أكبر من مخاطر محاولة مدروسة ومبينة بشكل جيد. الوضع الراهن كارثي بالفعل، فقد وقعت خمس حروب

أولاً، يجب فرض الملاحقة القضائية الدولية والمحلية لمنع الإفلات من العقوبات، وغسل الأموال، والإتجار بالمسخرات والمخدرات، وإحالة الأفراد المُصنّفين إلى المحاكم المختصة. ثانياً، يجب فرض عقوبات مُركّزة على مؤسّسة «المقرض الحسن»، وشبكات التمويل المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني، وعائلات الكتباوع والمخدرات، وعمليات غسل الأموال التي تتخذ من دبي مقراً لها. ثالثاً، يجب حظر السفن، وتجميد الأصول، وإصدار المنشرات الخُفر، وللنترول بحق الأفراد المُصنّفين، والمخوطين في شراء الأسلحة، أو التسهيلات المالية، أو العمليات العسكرية. رابعاً، يجب تنفيذ الأوامر المصرفية اللبنانية ضدّ العمليات المالية غير المُرخّصة، وتعزيز قدرات مصرف لبنان ووحدة الاستخبارات المالية. خامساً، يجب توفير دعم استخباراتي مُهدف اعتراض دُفق الأسلحة، وتعطيل الشبكات المالية، بالتنسيق مع الأجهزة الأميركية والحليفة.

عملياً، فإن هذا المسار، يعمل بالتوازي مع برنامج إعادة الإعمار، وليس بدلاً عنه. وبالتالي، فإن برنامج إعادة الإعمار سيوفر الحافز الإيجابي؛ بينما يضعف مسار الضغوط قدرة حزب الله على المقاومة، أو تخريب العملية. كلا المسارين ضروري، ولا يكفي أي منهما بمفرده.

تقرير

عون يطعن في قانون إعادة الهيكلة

توقيع اتفاق مع صندوق النقد لم يعد ممكناً

قدّم رئيس الجمهورية جوزف عون طعناً في قانون تسوية اوضاع المصارف وإعادة هيكلتها. وبحسب المعطيات، فإن الطعن مبني بشكل أساسي على أن النص الذي اقّره مجلس النواب أخيراً لم يُراع فيه قانون النقد والتسليف الذي يمثل أساس القوانين المالية والمصرفية في لبنان. والطعن يربّط نتائج كبيرة، ولا سيما أن إقرار القانون كان إحدى ركائز العلاقة مع صندوق النقد الدولي، ومواءم كلها صاغها الصندوق، كما أن الطعن يأتي مباشرة بعد مشاركة رئيس الحكومة في اجتماعات الخريف لصندوق النقد الدولي والتي كان يتوقع من مارونيا، ولا يمكن إلا أن يكون هناك

”**لم يُقدّم الطعن بوجه صندوق النقد فقط بل هو طعن بوجه رئيس الحكومة أيضاً**

تشدد في هذه المسألة لتكون واضحة الذي انتزع عبارة «مع مراعاة قانون النقد والتسليف» من المادة الثالثة

في القانون أثناء مناقشتها في لجنة المال والموازنة. كان العزّاب في انتزاع هذه العبارة هو وزير المال ياسين جابر بشكل مباشر، ورئيس الحكومة نواف سلام بشكل غير مباشر. أيضاً، هذا الطعن يعني أنه لم يعد ممكناً التوصل إلى اتفاق على مستوى الموظفين سريعاً. ويتماهى الطعن مع ورقة الحاكم كريم سعيد التي قدّمها لصندوق النقد الدولي بشأن صلاحياته الحصرية في تطبيق القوانين المتعلقة بالمصارف. فهو أبْلغهم بشكل مباشر وواضح، أنه الوحيد صاحب الصلاحية، وأن خطّته لتوزيع الخسائر يجب أن تُقبل كما هي من دون نقاش ولا قيد

70 من قانون النقد والتسليف في المادة 3 من قانون إعادة هيكلة المصارف تعود إلى أشهر مضت فلم يكد يصدر قانون إعادة الهيكلة في

(هيلم الموسوي)



تقرير

«لبنان القوي» يُحصي 64 ثغرة للحكومة

من موقعه كمعارض وحيد للسلمة السياسية، أعدّ تكتل «لبنان القوي» برئاسة النائب جبران باسيل رسماً لكل «إنجازات» الحكومة منذ 19 شهراً، مقارناً بين ما التزمّت به في البيان الوزاري وأفعالها على أرض الواقع. ولم يكن المؤتمر الذي عقده التكتل في المكتبة العامة لمجلس النواب مجرد انتقاد سياسي، بل تنفيذاً لعمل مجلس الوزراء وإضاعة على 64 ثغرة إحصاها النجيب الحجار الوطني الحر في ملفات السياسة الخارجية والحرب والمفاوضات، وفي إصلاح المصارف والفجوة المالية والتدقيق الجنائي، وكذلك في ملفات التربية والقضاء والصحة والطاقة، إضافة إلى الغلاء المعيشي



(هيلم الموسوي)

والنزوح السوري. على هذا النحو، تناوب نواب ومسؤولون وخبراء عونيون على التحدث في كل ملف بملفه. فجرى عرض مفصل لتجاوزات الحكومة في التعيينات واستسحالها مخالفة القوانين حين تكون المصالح السياسية متناسبة مع مصالح القوى الممتلئة فيها. وهو ما اعتمد في التشكيلات الديبلوماسية لوزارة الخارجية، بما الذي تشفى وزيرها القواني يوسف رجي من التبار، من خلال إلغاء المحققين الاقتصاديين، فقط لأنهم تعينوا في عهد باسيل.

كما عرض الخيار دراسة أعدتها مؤسسة «لابورا» حول انخفاض الوجود المسيحي في الدولة، والتي أظهرت تذبذبه إلى نحو 27% في الإدارات المدنية. ومن ثم، انتقل إلى عرض مفصل لقطاع الطاقة. فأشار إلى تسليمه الوزارة مع 10 ساعات تغذية، فيما تقتصر اليوم على ساعتين فقط، محملاً المسؤولية لوزير الطاقة جو صدي، لإطافائه معلمي الذوق والجية. ووفقاً للتبار، تسبب ذلك بخسارة قيمته 400 مليون دولار، مع تعويم مافيا المولدات. أما باسيل، فأثار قضية انفجار مرفأ بيروت، متهماً الحكومة بخشويته الحقيقية عبر تسريبات مسميسة واستنسابية. وفي ملف النازحين السوريين، اتهم الحكومة بتقديم «أرقام ملغومة ومزيفة»

عبر الادعاء أن 87% منهم عادوا، فيما الواقع، وفقاً لإحصاءات استند إليها، تؤكد وجود 2,25 مليون نازح سوري بعد سنتين من انتهاء الحرب في سوريا. وبعد عرض موسع لكل المخالفات والشغرات، أعاد باسيل تذكير رئيس مجلس النواب نبيه بري بوعده خلال جلسة مناقشة سياسة الحكومة بعقد جلسة استجوابات قريبة. ومع تأكيده أن التيار يقوم بواجبه الرقابي، أوضح أن ذلك لا يعني أنه سيلعب دور المعارضة الهدامة، بل يتمسك بالمعارضة الإيجابية والبناءة التي تطرح الحلول والبدائل، على حدّ تعبير باسيل.

(الأخبار)

تقرير

المالية والكازينو نحو اتفاق جديد لتنظيم القمار الإلكتروني؟

المالقة الكازينو بتسديدها، نتيجة عدم التزامه بنسبة الـ35%، وبمفعول رجعي منذ توقيع العقد في آذار 2023. وتقدّر هذه الفروقات بملايين الدولارات، فيما تعترض إدارة الكازينو عليها، معتبرة أنها لم تُحل بالتزاماتها التعاقدية. أما المراهضات الرياضية، فتشكل نقطة خلاف أخرى، إذ تسعى إدارة الكازينو إلى إبقاء تنظيمها ضمن صلاحياتها، وعدم نقلها إلى مديرية اليانصيب الوطني، تفادياً لخسارة تقدّر بنحو 20% من إيرادات القمار الإلكتروني، التي تؤمّنهما المراهضات الرياضية. كما تحاول إدارة الكازينو إقناع وزارة المالية بالإبقاء على عمل المنصات التي تعمل تحت مظلة OSS، أي الشركة المشغلة للقمار الإلكتروني في الكازينو، إذ إن نحو 80% من عائدات القمار الإلكتروني تأتي عبر هذه المنصات. (الأخبار)

علمت «الأخبار» أنّ اجتماعات تُعقد منذ مدة بين فريق من وزارة المالية وإدارة كازينو لبنان، بهدف التوصل إلى اتفاق جديد بين الجهتين يحدّد آلية إدارة قطاع القمار الإلكتروني، بما فيه المراهضات الرياضية. ويُفترض أن يشكّل الاتفاق بديلاً من القرارات الحكومية المتعلقة بملف القمار الإلكتروني (لم تُطبق رغم صورها قبل نحو عام)، أو على ما يأتي:

- إعادة المراهضات الرياضية، وجعل تنظيمها من مهمات مديرية اليانصيب الوطني في وزارة المالية.
- إلزام كازينو لبنان» دفع 35% من الأرباح غير الصافية للدولة اللبنانية.
- إلزام الكازينو دفع فروقات مالية للدولة، باعتبار أنه لم يلتزم نسبة الـ35%، وبمفعول رجعي منذ تاريخ توقيع العقد مع وزارة المالية في آذار 2023.
- مكافحة السوق السوداء، وتوقيف جميع المنصات غير المرخصة، بما فيها تلك التي تعمل تحت مظلة الشركة المشغلة للقمار الإلكتروني OSS.
- التدقيق في حسابات «كازينو لبنان» وOSS، للتحقق من مبررات الكلفة التشغيلية المرتفعة، على أن يدفع الكازينو الفروقات في حال تبين عدم وجود مبررات لها.
- مراجعة العقد المبرم بين «كازينو لبنان» وOSS.
- تكليف وزارة المالية إعداد مشروع قانون يدخل قطاع الميسر الإلكتروني في قانون الامتياز الممنوح لـ«كازينو لبنان» حتى انتهاء مدة الامتياز، في مطلع أيار 2027.

وأعتبرت إدارة الكازينو، منذ صدور هذه القرارات، أنها تهدد مستقبل

تقرير

إفادات الثانوية العامة مرفوضة في جامعات عربية

لدى الجهات التعليمية في الدول المعنية، بحسب الأهالي، الذين لا يزالون ينتظرون قبول المستندات التي يحملها أبناؤهم. وفي مصر تحديداً، يتابع الأهالي الملف منذ نحو شهر مع السفير اللبناني على الحلبي، الذي يكثف اتصالاته مع الجانب المصري سعياً إلى معالجة القضية. ويشير الحلبي إلى أن الحل يحتاج إلى تواصل رسمي بين الحكومتين اللبنانية والمصرية.

ولا تبدو المشكلة مرتبطة بإجراءات التسجيل وحدها، إذ إن عدم الاعتراف بالإفادة يضع الطلاب أمام استحقاقات متزامنة، من امتحانات القبول إلى تثبيت المنح وإستكمال ملفات الالتحاق.

وفي انتظار اتّصاح نتائج الاتصالات، يشاهد الأهالي رئيس الجمهورية جوزاف عون، ورئيس الحكومة نواف سلام، ووزيرة التربية، ريماً كرامي، التدخل لدى الجهات المعنية في الدول الثلاثة، والعمل على اعتماد المستندات التي أصدرتها وزارة التربية بما يسمح للطلاب بمتابعة قبولهم ودراساتهم من دون خسارة أعامهم الجامعي أو منقطعهم.

في المقابل، تؤكد وزارة التربية أن كل طالب يستطيع الحصول على إفادة نجاح مرفقة بعلامات مصدّقة من الوزارة عن السنة الدراسية الحالية، وهي على استعداد لتوفير العلامات

”**غياب الشهادة يهدّد المنح الدراسية التي حصل عليها الطلاب**

المطلوبة عند الحاجة. وأوضحّت «أننا زودنا السفارات بالقانون الذي ألغى إجراء الامتحانات الرسمية هذا العام، بما يوضح الأساس القانوني لصدور الإفادات بدلاً من الشهادات».

إلا أن هذا التفسير لم يجسم حتى الآن المشكلة

سامر الحسيني

رفضت جامعات في مصر وسوريا والعراق قبول طلاب لبنانيين يحملون إفادات النجاح الصادرة عن وزارة التربية اللبنانية، وطلبت منهم تقديم شهادات الثانوية العامة الرسمية، فيما لم تُجرِ الامتحانات الرسمية في لبنان هذا العام. ويخشى بعض الطلاب خسارة منح دراسية حصلوا عليها، نتيجة عدم قبول الإفادات.

ومع ضيق الوقت المتاح أمام الطلاب لإستكمال إجراءات التسجيل ودخول الامتحانات، تتزايد مخاوف الأهالي من أن يؤدي تأخر الحل إلى حرمان أبنائهم من الالتحاق بالجامعات هذا العام، ولا سيما أن بعضهم سافر إلى بعض هذه الدول على أمل متابعة دراسته الجامعية هناك.

وتزداد حدة الأزمة في مصر خصوصاً مع اقتراب مواعيد امتحانات القبول المقررة الأسبوع المقبل، حيث يخشى الأهالي أن يؤدي عدم معالجة المسألة سريعاً إلى حرمان أبنائهم من المشاركة في هذه الامتحانات، أو متابعة دراستهم للعام المقبل.

علم وخبر

سلام غاضب من عون

نقلت أوساط متابعية أن رئيس الحكومة نواف سلام استشاط غضباً من رئيس الجمهورية جوزيف عون، على خلفية الطعن الذي قدّمه الأخير أمام المجلس الدستوري في قانون إصلاح وضع المصارف وإعادة تنظيمها. وجاءت خطوة عون بعد ساعات من لقاء سلام المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، أمس، في مقر الصندوق في واشنطن. وبحسب الأوساط، اعتبر سلام أن الطعن جاء بمثابة «تميرك» عليه، وفي سياق إضعاف موقعه، ولا سيما أنه يقدم مسار الإصلاح المصرفي والتعاون مع صندوق النقد باعتبارهما من أبرز إنجازات حكومته.

قوى الامن خارج «النافعة» قريباً

يتزوّد في أوساط مصلحة تسجيل السيارات والليات «النافعة» أن موعد مغادرة ضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي للمصلحة بات قريباً. وكان هؤلاء قد تولوا مهامهم

في «النافعة» أواخر آذار 2023، لسدّ الفراغ الذي خلّفه توقيف عشرات الموظفين على خلفية تحقيقات قضائية في قضايا فساد واختلاس وهدر للمال العام.

وتفيد المصادر بأنه، «تمهيداً لمرحلة ما بعد قوى الأمن في النافعة»، يجري التداول بمجموعة من الأسماء المرشحة لتولي مهام رؤساء الأقسام، خلفاً للضباط الذين سيغادرون المصلحة. وبحسب المصادر، يجري تنسيق هذه التعيينات بين وزير الداخلية أحمد الحجار ورئيس مصلحة تسجيل السيارات العميد نزيه قبرصلي، بعيداً عن محافظ بيروت القاضي مروان عبود، الذي يتولّى بالتكليف مهام المدير العام لمصلحة إدارة السير، وسط تساؤلات حول معايير اختيار الأسماء، ولا سيما أن بعض المرشحين وفق ما يتردد، مقرّبون من الحجار وقبرصلي، فيما ينتمي بعضهم الآخر إلى الفئة الرابعة، بدل الفئة الثالثة التي تُسند إليها عادةً مثل هذه المهام.

في المقابل، يعترض الضباط والعناصر الذين جرى اختيارهم لمهامه «النافعة» في المرحلة

تقرير

جهود لإثبات عدم التلوّث في مختبرات أجنبية العدوان يلطّخ سمعة الزيتون الجنوبي



(الآخبار)

«تخوّف عام من زيتون الجنوب، وكان كل زيت الجنوب ملوث. وهذا القلق شمل حتى زبائننا الذين يتعاملون معنا منذ سنوات. ولذا، كان علينا، إذا أردنا الاستمرار، أن نثبت علمياً أن زيتوننا غير ملوث».

من الحقل إلى المخبر

من هنا بدأ التعاون بين بلدات دير ميماس وكوكبا ورأشيا الفخار

”

اسعار زيت الزيتون الجنوبي ستكون اعلى من باقي المناطق

إخضاع عينات من الزيتون للفحص. وكانت الخطوة الأولى هي التواصل مع باحثين في «المجلس الدولي للمنتج في المناطق المتضررة، أو تلك التي لم تستهدفها النيران المعادية. ومع اتساع دائرة القلق، وجد مزارعون ومنتجون أنفسهم أمام شبهة تطاول محصولهم لمجرد أنه جنوبي، ما فرض على بعض المنتجين إثبات سلامة منتجهم علمياً.

تحدث روز بشارة، مؤسسة «مبادرة Darmmess الاجتماعية لإنتاج زيت الزيتون عالي الجودة»، عن وجود

والمبيدات القبطية، والكلورات والبيريكلورات، إضافة إلى النطائر المشعة التي شملتها التحاليل. ورغم أنه لا يمكن تعميم نتائج القرى الثلاث على كل محاصيل الزيتون الجنوبي، إلا أن النتيجة تؤكّد أن إنتاج الجنوب ليس ملوّثاً برمته.

دير ميماس: «منطقة صفراء»

في دير ميماس، برزت مشكلة أخرى غير تلطيخ سمعة زيتونها، وهي صعوبة الوصول إلى الزيتون وقطافه، فبحسب بشارة، أدخلت دير ميماس قبل نحو عشرة أيام ضمن ما يُعرف بـ«المنطقة الصفراء»، بينما تقع كوكبا ورأشيا الفخار خارجها. وعندما جُمعت العينات في بداية أيلول، لم يكن الوصول إليها، يتطلب الحصول على إذن إسرائيلي، قبل أن تتغير الظروف لاحقاً بالنسبة إلى دير ميماس.

وعليه، بات الغطاف يتم بالتنسيق مع الجيش اللبناني، وبمواكبة منه ومن قوات «البونيفل»، ولا يقتصر الأمر على تحديد موعد دخول الأراضي، إذ «يتوجب تقديم معلومات عن عدد العمال وهوياتهم والسيارات التي ستشارك في عملية القطاف، أما ما سيحصل بعد ذلك، ولا سيما الشروط التي قد تفرض على إخراج الزيت من القرية، فلا معلومات لدي بشأنها حتى اللحظة»، تقول بشارة.

القيود الإسرائيلية تؤثر أيضاً على اليد العاملة. «تأمين العمال للقطاف أصبح أكثر صعوبة هذا العام، فيما يطلب العمال السوريون الذين يقبلون بالتوجه إلى المنطقة أجوراً تزيد بنحو 30% مقارنةً بالموسم الماضي». عدا ذلك، لا يستطيع أي زيتون المائدة، فوّجّها إلى مختبر «Juan Antonio Tello» في إسبانيا. وغطت كلفة الفحوص منظّمة «SEAL» الأميركية.

جُمعت العينات خلال الأسبوع الأول من أيلول، وأُرسلت عبر خدمة «DHL» إلى إسبانيا، قبل أن تصل النتائج، التي أظهرت أن المواد والملوثات التي شملها الفحص كانت دون حدود منتهية وفق معايير علمية. ومن بين التعليمات التي أعطيت للمنتجين، بحسب بشارة، اختيار نحو 15 شجرة من كل هكتار، وأخذ كميات من الزيتون من ارتفاعات واتجاهات مختلفة من الشجرة، إضافةً إلى جمع العينات من نقاط متعددة

داخل كل قرية.

بعد تحديد طريقة أخذ العينات، تواصلت بشارة مع «المجلس الدولي للزيتون» (IOC)، المنظمة الحكومية الدولية المتخصصة بزيت الزيتون والنابغ للمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وشملت الاختبارات مجموعة واسعة من المواد، بينها المبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب، بما فيها من الزيوت من ارتفاعات واتجاهات مختلفة من الشجرة، إضافةً إلى الحلقات (PAHs)، والمعادن الثقيلة،

«وفيات»

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نتعئ وفاة المرحومة السيدة

منتهى الأسعد

والدها المرحوم الحاج تزبه بك الأسعد

والدتها المرحومة الحاجة منيفة محمد بك التامر

زوجها الحاج ناجي كامل الزين أنسابها كامل زوجته هدى فرحات وطارق زوجته الحامية زينة العربي

اشقاؤها المرحومة الحاجة مي زوجها المرحوم السيد درويش طاهر فضل الله، المرحومة الحاجة نوال زوجها المرحوم السيد محمود الأمين، الحاجة نزهة زوجها المرحوم قاسم ناصر، السفيرة سعدى زوجها القنصل سعيد فخري، السيدة نجلا زوجها المرحوم خالد بك التامر

صلى على جثمانها الطاهر أمس الأربعاء 19 ربيع الثاني 1448 هـ الموافق في 30 أيلول 2026 ووري الثرى في جبانة جامع الإمام علي – العاقبية.

تقبل التعازي اليوم الخميس أول تشرين الأول 2026 في منزل ابننة شقيققتها السيدة لينا ناصر الكائن في عين المرسية - بناية لايف ستايل - الطابق 18 من الساعة الثانية عشرة ظهراً الى الساعة الخامسة عصراً، وغدا الجمعة 2 تشرين الأول 2026 في فندق الراديسون بلو Dunes Center فردان، الطابق الأول من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

الأسفون ال الأسعد، التامر، الزين، العربي، طاهر فضل الله، الأمين، ناصر، فخري وعموم اهالي بلدة شعور والبيسارية. إنّا لله وإنّا إليه راجعون

الـخـبـار

إشراكات

إعلانات رسمية وهدوية

وفيات

71-513571

01-759500

www.al-akhbar.com

علي مطر *

ليس من حق أحد أن يصادر على السياسي حقه في مراجعة موقفه. فالسياسة بطبيعتها تتغير، وتتحالفات تتبدل، والقرارات تتطور، وقد يكتشف السياسي بعد سنوات أن تقديره السابق لم يكن دقيقاً. لكن ثمة فارقاً جوهرياً بين مراجعة الموقف السياسي وبين إعادة تركيب الماضي بحيث يصبح منسجماً مع الموقف الجديد.

ومن هذه الزاوية، تبدو مقالة جبران باسيل عن «التفاهم الذي سينصفه التاريخ» أقرب إلى محاولة لإعادة قراءة مرحلة طويلة من تاريخ العلاقة بين التيار الوطني الحر والمقاومة. أكثر منها مراجعة هادئة لذلك التاريخ. والمشكلة هنا ليست في أن باسيل غيّر موقفه أو أعاد تقييم تجربة التفاهم، فهذا حقه السياسي، وإنما في أن إعادة التقييم لا ينبغي أن تتحول إلى إعادة كتابة للوقائع، ولا سيما حين يكون أحد الشهود الأساسيين على تلك المرحلة قد غاب، ولم يعد قادراً على الرد. يقول باسيل إن التاريخ قد يكتبه المنتصر، لكن الوقائع لا يستطيع أحد تزويرها بالكامل. وهذه نقطة صحيحة في أصلها. غير أن قبولها يفرض قبل كل شيء العودة إلى الوقائع نفسها: إلى الخطب والمواقف والمقابلات والتحالفات والاستحقاقات والانتخابات والممارسات السياسية التي صنعت علاقة امتدت قرابة عقدين.

أولاً: الدولة والمقاومة ليستا روايتين متناقضتين

المشكلة الأساسية في الرواية الجديدة هي تقديم العلاقة وكأنها قامت منذ البداية على معادلة بسيطة: الدولة أولاً في رؤية باسيل، والمقاومة أولاً في رؤية حزب الله. لكن هل كانت هذه هي حقيقة التفاهم الذي نشأ بين الطرفين؟

المقاومة في لبنان لم تولد أصلاً بوصفها مشروعاً بديلاً عن الدولة، ولا تنظيمًا يريد احتلال موقع الدولة أو إلغائها. بل في سياق عجز الدولة عن تحرير أرضها وحماية حيويتها، وفي ظل احتلال إسرائيلي لأجزاء من الجنوب. وكان السؤال الذي طرحته المقاومة عملياً هو: كيف يستطيع لبنان أن يحمي أرضه وسيادته عندما لا تكون الدولة وحدها قادرة على ذلك؟

ومن هنا كان جوهر التفاهم، في أحد وجوهه، محاولة الجمع بين شرعية الدولة وقوة المقاومة، لا إقامة خصوصية بينهما. فالمقاومة حررت الأرض ولم تصبغ هي الدولة. وحين انتهى الاحتلال لم تُنشأ دولة بديلة، ولم تطالب بإلغاء مؤسسات الجمهورية، بل بقي النقاش قائماً حول كيفية إرماع قوة المقاومة في استراتيجية دفاعية وطنية تحمي لبنان.

لذلك فإن تحويل المسألة اليوم إلى ثنائية «الدولة في باسيل في قلب المقاومة» يغيّر طبيعة النقاش الأصلي. فالخلاف الحقيقي كان ولا يزال حول كيفية تنظيم العلاقة بين الدولة والمقاومة، ومن يقرر الحرب والسلام، وكيف تُحمى نتائج من كبرياء، ومؤسسات وإدارة وقضاء واقتصاد وقضايا مشروعة للنقاش السياسي والدستوري، لكن اختزالها في أن طرفاً كان يريد الدولة وطرفاً كان يريد التفاهم، يختصر تاريخاً معقداً في معادلة لم تكن هي أساس التفاهم.

ثانياً: ماذا كان موقف باسيل طوال هذه السنوات؟

إذا كان باسيل يرى اليوم أن مشروعه السياسي كان طوال عشرين عاماً يقوم على إنقاذ الدولة من مشروع المقاومة، فإن السؤال الذي لا يمكن تجاوزه هو: كيف يمكن تفسير كل ذلك التاريخ من التحالف السياسي والانتخابي والدفاع السياسي والإعلامي عن المقاومة؟ لم يكن التيار الوطني الحر مجرد طرف صامت في التفاهم، بل شريكاً سياسياً فيه. دافع عن المقاومة وحق لبنان في مقاومة الاحتلال، وخاض معها معارك سياسية وانتخابية، كما تولى باسيل مسؤوليات حكومية ودبلوماسية لم يكن خلالها يتعامل مع المقاومة باعتبارها مشروعاً يجب إنقاذ الدولة منه.

فإذا كان الخلاف حول سلاح المقاومة موجوداً بهذا العمق منذ البداية، لماذا لم يُطرح بهذا الشكل طوال السنوات التي كان فيها التفاهم قائماً؟ ولماذا لم تكن المعادلة آنذاك «الدولة أولاً والمقاومة ثانياً» بل كانت العلاقة قائمة على تفاهم سياسي واضح حول مجموعة من الثوابت، وفي هذا ما يصعب المطالب من باسيل أن يبرر تغيير موقفه، وإنما أن يفسر كيف انتقل من قراءة سياسية إلى قراءة

رأي

التاريخ لا يُكتب بعد استشهاد الشهود

ولا ينصف التاريخ. لقد كان نصر الله يعرف باسيل ويعرف التيار ويعرف ميشال عون، وعاش الطرفان سنوات طويلة من السياسة والاختلاف والتفاهم. وكان قادراً، عندما كان حياً، على التعبير عن موقفه بوضوح. وإذا كان هناك خلاف، فمكانه الطبيعي أن يُبحث في ضوء ما قاله الرجل فعلاً، لا في ضوء ما يُفترض أنه كان سيقوله.

سادساً: الرئاسة كانت جزءاً من لحظة الانفصال

لا يمكن فصل التحول في العلاقة عن الاستحقاق الرئاسي. فبعد سنوات من التحالف، برز الخلاف حول الاستحقاق الرئاسي، ولا سيما حول ترشيح سليمان فرنجية، وكان حزب الله قد حاول إبقاء خطوط التواصل بين حلفائه مفتوحة، فيما بقي باسيل رافضاً دعم فرنجية. وهنا يصعب من الصعب التعامل مع التحول في العلاقة وكأنه نتيجة اكتشاف فلسفي مفاجئ، بأن «الدولة أهم من المقاومة». فالخلاف السياسي لم يكن نظرياً فقط: كان مرتبطاً أيضاً بخيارات سياسية ورئاسية مباشرة وبموازين القوى داخل المعسكر نفسه. وهذا لا يعني أن موقف باسيل من الرئاسة كان خاطئاً أو أنه لم يكن يملك أسبابه. من حقه أن يختار مرشحه وأن يختلف مع حلفائه. لكن الانقسام يقتضي وضع هذا الخلاف في مكانه الحقيقي من مسار العلاقة، لا تحويله بعد سنوات إلى تفسير شامل لكل تاريخ التفاهم.

سابعاً: من ضيم البوصلة؟

حين يوجّه باسيل اليوم التصحية إلى رفاق نصر الله بالاً يضيقو البوصلة، تبدو المغارقة واضحة. فالبوصلة السياسية ليست شعاعاً يُرفع بعد كل تحول، وإنما هي القدرة على تمييز الثابت من المتغير، والبناء من المصلحة. والموقف القديم من القراءة الجديدة، وإذا كان من حق باسيل أن يراجع خياراته، فمن حق الآخرين أيضاً أن يراجعوا معه مسار السنوات الماضية، وأن يقولوا إن التحالف الذي دافع عنه يوماً لا يمكن أن يتحول اليوم إلى خطأ تاريخي محض. وأن العلاقة التي كانت جزءاً من معادلة لبنان السياسية والوطنية لا يمكن اختزالها فيئة في كونها عائقاً أمام الدولة. كما أن احترام المقاومة لا يعني رفض الدولة، والدفاع عن الدولة لا يستلزم شيعة المقاومة. هذه الثنائية هي التي ينبغي الخروج منها، لأنها تجعل اللبنانيين أسرى معادلة زائفة: إما الدولة وإما المقاومة.

المطلوب هو السؤال الأكثر جديّة: كيف تُبنى دولة قوية وقادرة، وكيف تُحمى سيادتها وأرضها، وكيف تُنظم مسألة السلاح والاستراتيجية الدفاعية، في بلد ما زال يعيش تحت تهديد إسرائيلي؟ وهذا نقاش سياسي ودستوري مفتوح، لا يحتاج إلى إعادة كتابة الماضي لكي يصبح مشروعاً.

ثامناً: لا تجعلوا غياب الشاهد فرصة لإعادة كتابة التاريخ

لم يكن حسن نصر الله بحاجة إلى أن يثبت وطنيته من خلال المقالات التي تُكتب بعد رحيله، ولا يحتاج تاريخ المقاومة إلى شهادته لاحقاً من أحد كي يصبح قابلاً للتصديق أو النقد. لقد عاش الرجل عقوداً في قلب الصراع اللبناني والإقليمي، وكانت مواقفه معروفة ومعروفة، وكان بإمكان كل من خالفه أن يرد عليه وهو حي. أما اليوم، فإن المسؤولية الأخلاقية تجاه التاريخ تزداد بعد غياب الشهود. لذلك لا تجعلوا بسيل نصر الله يتكلم بعد استشهاده بما لم يقله في حياته، ولا تجعلوا غيابه مناسبة لإعادة ترتيب عشرين عاماً من الوقائع بما يخدم قراءة سياسية جديدة.

ينصف الوقائع. والوقائع لا تموت باستشهاد الشهود: بل تصبغ بعد غيابهم، أكثر حاجة إلى الأمانة وإلها. فإن السؤال الحقيقي ليس: من انتصر في رواية التفاهم؟ بل: هل نستطيع أن نروي ما حدث كما حدث، بكل ما فيه من تفاهم وخلاف ومصالح ومبادئ ونجاحات وإخفاقات، من دون أن نطلب من الموتى أن يشهدوا لنا؟

هنا فقط يمكن للتاريخ أن ينصف الجميع، لا أن أحداً يكتب روايته، بل لأن الوقائع أقوى من الروايات. * أكاديمي وباحث سياسي

الحدث

نخبة أميركا تفنّد «الكارثة الاستراتيجية»: على ترامب هُفاوضة إيران... الآن

خَصّ خروبي

مع استمرار مُراوحة الولايات المتحدة في المربع نفسه في حربها على إيران، وعجزها عن إحداث اختراق في أنجاح تحقيق ولو جزء من أهدافها من وراء هذه الحرب، تتسع دائرة التقديرات الأميركية المتشائمة في أداء إدارة دونالد ترامب، وما يمكن أن يجز إليه من تبعات كارثية على مكانة واشنطن ومصالحها. في هذا الإطار، استعرضت مجلة «فورين بوليسي» معالماً ما وصفتها بأنها «خسارة أميركا للحرب بكل المقاييس»، مُعرّجة على النفاض الصّارخ بين ما يذّيع مسؤولو إدارة ترامب حول تحقيق «الانتصار»، وما يجري على أرض الواقع، سواء على مستوى برنامجي طهران النووي والصاروخي، أو شبكة نفوذها الإقليمي، أو على مستوى مصير نظامها نفسه، والية العبور عبر مضيق هرمز.

وعدت المجلة نتيجة الحرب «كارثة استراتيجية» بالنسبة إلى الولايات المتحدة، التي انكتشت «نقاط ضعف خطيرة لدى جيشها»، بما في ذلك تشتيت الانتشار العسكري، وتكدس خسائر مادية جسيمة فاقت 38 مليار دولار حتى الآن - فضلاً عن وقوع أزمة طاقة عالمية -، وإن تحدّثت عن توافر جملة شروط رجّحت كفة انغماس الإدارة في «مستنقعات خارجية»، و«حروب خاسرة»، من بين أبرزها الجهل بالواقع السياسي للبلدان، وغياب المستشارين البرافغتين الأكفاء، والغياب شبه التّام للنقاش المهني، فضلاً عن الثقة الزائدة بإمكانية تحقيق النصر السريع، فهي أدّت أن مهاجمة إيران «لم تحقّق للولايات المتحدة سوى القليل جدّاً»، وأن الأوضاع «ازدادت

سوءاً في بعض الجوانب»، وتحديداً لنخبة إثنيات طهران، لأوّل مرّة، قدرتها الفعلية على إغلاق مضيق «هرمز» لفترة طويلة. وبحسب الخبر في الشؤون الإيرانية وكبير المحلّلين في مجموعة «أوراسيا» للبحوث، غريغوري برو، فإنه «إذا ما عدنا بالزّمن إلى شهر شباط الفائت، والقينا نظرة على ما أعلنت الولايات المتحدة أنها تسعى لتحقيقه، فإن إخفاق الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية الرئيسية جليّ، ولا يقبل الجدل». من جهتها، وفي مقابل حديثها عن «مصادر المرونة الاقتصادية» لدى إيران، وما يترتّب عليها من صعوبة في التضيق على الأخيرة تجارياً،

نابورك كارولين كيساين، إلى أنه لا يوجد ما يدعو إلى الاعتقاد بأن تلك الاستراتيجية، بما في ذلك تهديد ترامب في خطابه أمام الأمم المتحدة بـ«إبادة» إيران سوف تنجح، مضيفة أنه «لن يكون في استطاعة الولايات المتحدة وحلفائها حماية البنية التحتية للطاقة وشحناتها إلى ما لا نهاية»، ولا سيما في ظلّ تهديد إيران وجهات أخرى حليفة لها بضرر مصالح نفطية واستراتيجية أميركية في المنطقة. ومن منطلق التكاليف العسكرية والاقتصادية «غير المقبولة»، رأى الكاتبان أن «العودة إلى الدبلوماسية تُعدّ الخيار الأقل سوءاً»، داعيّن إلى التفاوض لإدخال تعديلات على بنود «مذكرة التفاهم» المُوقعة في حزيران، بما يشمل العمل على إرساء «خطة لضمان بقاء الممرات المائية الحيوية مفتوحة»، إضافة إلى «تدابير من شأنها تحفيز طهران على الالتزام ببندو الاتفاق»، من مثل تخفيف العقوبات عنها، والإفراج عن بعض أصولها المخدّعة، إلى جانب تسهيلات أخرى على تسعيد إعادة الإعمار، وذلك في مقابل إيقاف الهجمات على البنية التحتية للطاقة من قبل جميع الأطراف، وموافقة الحكومة الإيرانية على عدم تغيير وضع قدراتها النووية، مع تعهّد أميركي بحصر الرّد على أيّ مخالفة بضرر منشآت نووية حصراً. وإلى جانب أيّ تسوية مع إيران، شدد الكاتبان على ضرورة تشجيع السعودية كلّ من واشنطن والرياض، ولكنه سيمتّع «كارثة اقتصادية أشدّ إبلاماً بمرآجل» في حالة المضيّ قدماً في المواجهة، ولا سيما مع بلوغ المعدّل اليومي للسفن التجارية العابرة للمضيق، أخيراً، مستويات تقلّ عن عشر سفن في بعض الأحيان - بعدما

كان يبلغ في أوقات السلم ما بين 130 و150 سفينة يوميّاً -، وعملًا بما وصفه الكاتبان بـ«النسخة الخاصة بقطاع الطاقة» من عقيدة «الدمار المتبادل المؤكّد»، والتي كرّست معادلة الردع النووي التي سادت خلال الحرب الباردة، رأى الكاتبان أن لدى كلّ من إيران وإسرائيل والولايات المتحدة تحقّق السيناريو الدبلوماسي من شأنه أن يربّط «تنازلات مؤلّفة على مستوى أعلى» مع «تسوية مماثلة» مع حركة «انتصار الله» في اليمن - بالنظر إلى ما تتمتعّ به الأخيرة من «استقلالية» سياسية واستراتيجية - تشمل «القبول بمشاركة الحركة في الحياة السياسية اليمنية»، ومنحها «مكاسب اقتصادية» من عائداً



شذذت «فورين أميرز» على ضرورة «إيجاد مخرج» من الوضع الراهن (من الوب)

الخليجية البديلة لترميز النفط عبر «هرمز»، كخطّ «شرق - غرب» السعودي. ذهبت المجلة إلى أنه «بتعيّن على الولايات المتحدة السعي للتوصل إلى اتفاق مع إيران لإنهاء الحرب»، حتى لو أدّى هذا اتفاق إلى ترجيح مصالح الأخيرة، سواءً للاحية عدم فرضه قيوماً على نشاط حلفائها الإقليميين، أو على ترسانتها من الصواريخ والمسرّبات، أو لما قد يمنحها إياه من مزايا اقتصادية كبيرة، وخلص الكاتبان إلى أن من شأن التوصل إلى تسوية أن يفضي إلى «تخفيف الضغط على تجارة الطاقة العالمية، وإنهاء الحصار الأميركي للسفن

الإيرانية»، إضافة إلى «توقّف إيران عن عمليات زرع الألغام في مضيق هرمز والهجمات على ناقلات النفط العابرة له»، مشدّدين على ضرورة وضع «خطة لإنشاء هيئة إدارية متعدّدة الأطراف تتولّى الإشراف على المرور عبر المضيق وتحصيل رسوم معقولة للعبور»، تشارك فيها جميع دول الخليج، بدلاً من «نظام الإدارة الإيراني - الغماني» الذي تدعو إليه هاتان الدولتان.

وفي المقابل، رجّح نائب مدير برنامج المسرّبات، على واعظ، عودة التصعيد في حساب الدبلوماسية، معتبراً، في مقالة في المجلة نفسها، أن «الحقيقة الإيرانية» إضافة إلى «توقّف إيران عن عمليات زرع الألغام في مضيق هرمز والهجمات على ناقلات النفط العابرة له»، مشدّدين على ضرورة وضع «خطة لإنشاء هيئة إدارية متعدّدة الأطراف تتولّى الإشراف على المرور عبر المضيق وتحصيل رسوم معقولة للعبور»، تشارك فيها جميع دول الخليج، بدلاً من «نظام الإدارة الإيراني - الغماني» الذي تدعو إليه هاتان الدولتان.

المُخلّقة هي أن الصراع لا يزال بعيداً كلّ البعد عن نهايته»، وذلك لاستمرار «عجز الطرفين عن تحقيق أهدافهما المنشودة» - إخراج القوات الأميركية من المنطقة بالنسبة إلى إيران -، و«شعورهما بأنهما يحقّقان ما يكفي لجعل استمرار الحرب - عبر مزيج من الأدوات العسكرية والاقتصادية - أمراً يستحقّ العناء»، فضلاً عن أنهما لا يزالان «يمتلكان الموارد اللازمة لمواصلة القتال إلى أجل غير مسمى»، وأضاف واعظ أن كلا الطرفين تحدوها القناعة بأنه «ليس أمامهما خيار سوى استخدام الأدوات القسرية التي في حوزتهما»، وأن «تخفيف الضغوط سيدفع الطرف الآخر إلى مواصلة الهجوم على الخصم، إلى أن يلحق به هزيمة مُثْلّة، أو يفرض شروطه عليه».

وفي هذا الإطار، بيّن الكاتب أن «الحكومة الإيرانية تخشى من أن يؤدّي التخلي عن أوراق الضغط التي تمتلكها إلى جعلها عرضة للضغط مستقبلاً»، في حين تشعر الولايات المتحدة «بالقلق من أن يؤدّي تخفيف العقوبات على نطاق واسع إلى منح طهران الموارد والوقت اللازمين لإعادة بناء قدراتها». أمّا إسرائيل، «تخوّف من أن تؤدّي ممارسة ضبط النفس اليوم إلى ظهور إيران أقوى غداً»، وانطلاقاً من تلك الاعتبارات، رجّح واعظ أنه «لن يكون هناك حلّ شامل، ولا اتفاق سلام دائم»، مستبعداً في الوقت نفسه أيّ «تصعيد دراماتيكي» خصوصاً مع عدم قدرة أيّ من الطرفين على حسم الموقف لصالحه. على أن ذلك لا يعني أن طهران وواشنطن لن تتفاوضا، بل هما ستحافظان، بحسب ترجيح الكاتب، على قنوات الحوار، وستستعملان على تعليق الصراع بين حين وآخر، بما يتيح لهما إعادة ترتيب صفوفهما.



إيرانوت يصرون أمام مجنّس طائرة مسيّرة في ميدان بهارستان في طهران (أ ف ب)

خسرت 4500 شخص في الحرب»، مضيفاً أن «اقتصاد إيران مدشّر والصغير التي تحاول عبور المضيق. «أكسوس» عن مسؤولين أميركيين أن ترامب قد يامر بالعودة إلى العمليات القتالية الواسعة النطاق ضدّ إيران، بعد الانتخابات النصفية المقررة في 3 تشرين الثاني المقبل. وأكد مصدر مطلع، المدفوع، عدم حدوث تقدّم ملموس في محادثات الإثني الماضي، مشيراً إلى اشتراط الإيرانيين العودة إلى «مذكرة التفاهم» أولاً، وتقديمهم مطالب لا تستطيع الولايات المتحدة قبولها.

(الأخبار)

الجانبين، في ردّ غير مباشر على مسعود برزسكيان، على أنه «يجب أن تكون الاتفاقية قائمة على أساس استراتيججية الربح مقابل الربح»، مؤكداً أن «هناك إجماعاً في مجلس الأمن القومي الإيراني بشأن المفاوضات، والسياسات المتبعة بخصوص مذكرة تفاهم إسلام آباد». وقال «إننا نبذل قصارى جهدنا للتوصل إلى نتيجة بشأن مذكرة تفاهم إسلام آباد. وستقف بقوة للدفاع عن حقوق الشعب الإيراني». كذلك، أكد «الحرس الثوري الإيراني» في بيان، أنه «لا يوجد خلاف بين الجهاز الدبلوماسي والقوات المسلحة في البلاد، وهناك تنسيق بين»

(الأخبار)

تقرير

«حزلة» تسريبات حول هاقبل 7 أكتوبر لماذا أهملت تحذيرات «الأصدقاء»؟

يحيى دبو

قبل شهر من موعد الانتخابات الإسرائيلية، تعود قضية التحذيرات التي سبقت عملية السابع من أكتوبر 2023 إلى واجهة المشهد السياسي والإعلامي، مُثيرة جدلاً كبيراً داخل الكيان. وإن بدأت سلسلة التسريب الجديدة مع كشف صحيفة «هآرتس» عن مكالة أجزاها الرئيس الإماراتي محمد بن زايد، برئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، حذره فيها من استعداد حركة «حماس» لتنفيذ عملية كبيرة ضدّ إسرائيل، ومن ثمّ تحقيق «أثلاثينك» عن زيارة رئيس المخابرات المصرية آنذاك، عباس كامل، لثل أبيب، وتحذيره بدوره من شيء مماثل، وصولاً إلى نشر «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» تقارير عن الأمر نفسه، فهي طرحت، بكثافتها وتوقيتها، تساؤلات عن سبب ظهورها الآن، واحتمال استخدامها في المعركة الانتخابية الإسرائيلية، بل ورغبة أطراف خارجية في استخدامها للتأثير في نتيجة الانتخابات - وفق ما ذهب إليه نتنياهو -.

في جانب منها، تكشف التسريبات عمق التنسيق الأمني بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، ولا سيما الإمارات ومصر، فوفقاً لما نُشر، لم يكتفِ ابن زايد بنقل التحذير إلى نتنياهو مباشرة، بل أبلغ رئيس «وكالة الاستخبارات المركزية» الأميركية بمضمونه، فيما أرسلت القاهرة رئيس مخابراتها في زيارة سرّية إلى تل أبيب قبل أسبوعين من الهجوم؛ في ما يؤكّد أن أمن إسرائيل ظلّ يمثّل جزءاً من حسابات تلك الدول الاستراتيجية، بحسب النظر عن مواقفها المُعلّنة من القضية الفلسطينية أو سياسات حكومة نتنياهو. على المقلب الإسرائيلي، يبدو أن التحذيرات اصطدمت بتقدير راسخ لدى المستويّن السياسي والأمني بشأن «حماس» - وتحديداً لدى نتنياهو الذي تبنّى طوال سنوات استراتيجية «إدارة الصراع» -، مفاده أن الحركة تملك مصلحة في الحفاظ على الهدوء، وأنها تستفيد من «التسهيلات الاقتصادية والأموال القطرية»، وأنه لا مصلحة لها في التصعيد.

وإن يبدو، الآن أيضاً، أن انشغال نتنياهو وقتذاك بمعركة داخلية حول «الإصلاح القضائي»، وسط احتجاجات واسعة وانقسام سياسي واجتماعي حادّ، مثل جزءاً من الأسباب التي دفعته إلى التهاون في التعامل مع التحذيرات، فإن هذه الأخيرة ظهرت، على أيّ حال، قابلة للتفسير بأكثر من طريقة، تراوح بين استعداد «حماس» لتسريب التحذيرات، الآن، أشبه بـ«حكمة ما بعد الضغة الغربية وليس قطاع غزة - أو لهجوم واسع من القطاع (وهو الاحتمال الذي أهمل على ما يبدو بتأثير من صلاية التقديرات برغبة الفلسطينيين في إدامة الهدوء)». وبين محاولة قادة الحركة الضغط لتسحين وضع سكان غزة فحسب، وأياً يكن، يبدو تسريب التحذيرات، الآن، أشبه بـ«حكمة ما بعد الفعل»، فيما يُظهر أنه يتحوّل إلى مادّة انتخابية ذات قيمة، ولا سيما مع سعي خصوم نتنياهو إلى تحميله مسؤولية تجاهل التنبيهات، ورفضه هو وحاشيته والإعلام الموالي له، تلك الرواية من أصلها.

وإن يبدو ذلك التراشق طبعياً في ظل انقسام المجتمع الإسرائيلي على نفسه، وميل كلّ معسكر إلى قراءة الأمر من زاوية مواقفه المسبقة - وسط تقلّص الشريحة الناحبة المُردّدة -، فاللافت أن الجدل لم ينحصر في ما بين نتنياهو وخصومه، بل امتدّ إلى داخل معسكر اليمين نفسه - حيث الصراع على عملية توزيع الأدوار -، إنا عبر تحميل نتنياهو مسؤولية الإخفاق، أو عبر نقلها إلى أطراف يمينية أخرى. ولعلّ في هذا السياق تحديداً، يندرج تأكيد وزير «الأمن القومي»، إيتامر بن غفير، أنه لم يشارك في الاجتماعات الأمنية ذات الصلة. وبمعزل عن الاستثمار الانتخابي في التسريبات، يبقى لافتاً عجز المُحدّرين، على كثرتهم، عن زحزحة التقدير الذي حكم السياسة الإسرائيلية تجاه غزة عموماً، و«حماس» على وجه الخصوص. ومع ذلك، فالتحذيرات، حتّى إن ثبتت صحتها، لا تعني بالضرورة أن صورة عملية «طوفان الأقصى»، كما وقعت فعلاً في السابع من أكتوبر، كانت معروفة مُسبقاً، ولا تلقّي تنبيه في شأنها كان كفيلاً بمنعها.

إيران تتسلّم الرّدّ الأميركي: هوخّدون خلف المرشد

تضارب روايات حول حادثة «فلاي دبي»

تدرّجت إسرائيل في تصوير حادّ طائرة «فلاي دبي»، التي كانت تقلّ 174 شخصاً غالبيتهم إسرائيليون، من دبي إلى تل أبيب، من الحديث عن مشادة بين الطيّارين داخل قمرة القيادة، إلى تأكيد وجود ما وصفته بأنه «عمل إرهابي» نفّذه أحد الطيّارين الذي قام بطعن الآخر، وكان ينوي تدمير الطائرة. بحسب زعمها. لكن بيان شركة «فلاي دبي» جاء مختلفاً عن الرواية الإسرائيلية: إن قالت الشركة إن «مشادة وقعت في قمرة قيادة رحلة متّجهة من مطار دبي إلى مطار بن غوريون الدولي. ونجح طاقمنا في تأمين الطائرة عبر تغيير مسارها والهبوط بها بسلام في مطار تبوك في السعودية»، مضيفة أنه «من السابق لأوانه معرفة الأسباب والدوافع وراء هذه الواقعة.

وهي تخضع لتحقيق رسمي». وسبق بيان الشركة رغم وسائل الإعلام الإسرائيلية أن عدداً من الركاب اقتحموا قمرة القيادة بعد عملية الطعن، وقاموا بتكبيك يدي المهاجم، مستخدمين أسلاك أجهزة الاستماع التي وُزعت عليهم في بداية الرحلة. ونقلت عن أحد المسافرين القول إن الطيار المهاجم كان يحمل سكيناً طعن به زميله، وحاول العبث بأجهزة الملاحة. قبل أن يجنّده الركاب. وكانت أقلت الرحلة «FZ1073» من دبي عند الساعة 6:05 صباحاً متّجهة إلى «مطار بن غوريون» في تل أبيب، ثمّ انحدرت 14 ألف قدم دفعة واحدة، وأرسلت رمزيّ الطوارئ والخطف. وفي تعليقه على الحادثة، اعتبر رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، الذي يركّز في حملته للانتخابات المقررة في 27 الشهر الجاري، على القضايا الأمنية، ويقفّم نفسه بوصفه الأقدر على ضمان الأمن. أن حادث طائرة «فلاي دبي» كان «خطيراً جدّاً». وأمرت المنظومة الأمنية بالاستعداد للزمزم من التهديدات المحتملة. وقال إن «أحد الطيّارين طعن الآخر ثم حاول على ما يبدو إسقاط الطائرة»، مضيفاً أن «السلطات السعودية اعتقلت الطيار الذي هاجم زميله وأخضعته للتحقيق». ومن جهته، أشار وزير الحرب، يسرائيل كاتس، إلى أن «المعلومات الأولية التي في أيدينا تفيد بأن نثة المخرب كانت تدمير الطائرة بمن فيها»، مضيفاً أن «الحادث الخطير الذي وقع على متن طائرة فلاي دبي كان محاولة لتنفيذ عملية إرهاب جهادي». وأعلنت وزارة النقل الإسرائيلية، بدورها، أنه «يتمّ إجراء تحقيق مشترك مع المؤسسة الأمنية». وفي وقت لاحق، أرسلت شركة «فلاي دبي» طائرة أخرى لنقل الركاب من تبوك إلى تل أبيب، وذلك بعدما رفضت السعودية، بحسب إذاعة جيش الاحتلال، هبوط طائرتان عسكريّة أو مدنية إسرائيلية على أراضيها لإجلاء الركاب. لكن القناة «12» الإسرائيلية ذكرت أن الطائرة الجديدة لم تقلع من تبوك إلا بعد مصادقة جهاز «الموساد» على الطاقم الذي تاها.

(الأخبار)

على الخلاف

استباحة الأجواء و«السفارة» باقيتان أميركا في العراق: لا تسليم بالخسارة

بغداد - فجار فاضل

لا يبدو إعلان بغداد انتهاء مهمة «التحالف الدولي» وانسحاب القوات الأميركية من العراق مغزولاً من تداعيات الحرب على إيران. صحيح أن هذه الحرب، وإن هدأت بوتيرتها الآن، لم تضع أوزارها حتى الساعة، وأن نتائجها لم تستقر بعد، إلا أن الأكيد أن انعكاساتها على الوجود الأميركي في المنطقة بدأت تظهر من الآن، وستستمر في التناسل تبعاً، من دون أن يمكن الجزم بصورتها النهائية. ذلك بأن القواعد والمصالح الأميركية التي بدا العمل على نشرها وتعزيزها في الشرق الأوسط منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، أظهرت هشاشتها الكبيرة في مواجهة أسلحة حديثة وقليلة التكلفة، فيما بدت قاصرة عن حماية الدول التي استضافتها أصلاً حتى تكون «دعاً» لها في مواجهة التهديدات. وهكذا، وفي ظلّ تبيد ثقة الحلفاء بالمظلة الأميركية، والأضرار الجسيمة المادية وتفوق خصوم واشنطن في الحرب غير المتكافئة التي يخطب لحاق الأميركيين بها وقتاً طويلاً، يصعب تصور عودة الوجود الأميركي في المنطقة إلى ما كان عليه قبل الحرب. ورغم أن الخروج من العراق له حيثياته وسياقاته السابقة على العدوان وتداعياته، فهو لا يظهر منفصلاً عن إرهاصات نظام أممي

إقليمي جديد في المنطقة، يبدو أكيداً أن الولايات المتحدة لن تسلم لديناميات تشكله بسهولة، ولذا، فهي تعود اليوم إلى لعبة تبديل الرهانات، أصلاً منها في إبقاء هيمنتها تحت ستار مختلف، أممي (بصورة جديدة) واقتصادي وسياسي؛ وهذا تماماً ما تحاول فعله في العراق، فهي إذ تسحب قواتها من البلد الذي غرته عام 2003، تأمل أن يشكّل ذلك مقذمة لإعادة

هيكله تفضي إلى تفكيك فصائل المقاومة والحشد الشعبي، توازياً مع إمساكها بورقة عائدات النفط، التي يمكنها التلويح بها كلما أرادت

إبتزاز العراقيين في شيء. لكن الرياح لا تبدو جارية تماماً وفق ما تشتهيها سفن واشنطن؛ ففصائل المقاومة التي أظهرت فاعلية عسكرية كبيرة في خلال الحرب الإقليمية، ليست في وارد تسليم أوراق قوتها دونما مقابل من شأنه تحصين العراق

وحلفائه من أي اعتداءات. كما أن النتائج التي أفرزتها هذه الحرب، لا تقتضي، بأي شكل من الأشكال، ارتضاء الفصائل بتهميش نفسها لأغراض استخباراتية وعسكرية»، وقال إن «لدى الفصائل معلومات عن وجود قوات قتالية داخل السفارة وقواعد عسكرية»، وكانت ذكرت «كتائب حزب الله»، في بيان، أن الطيران الأميركي

”

الفصائل تملك معلومات عن وجود قوات قتالية داخل السفارة الأميركية وقواعد عسكرية

«استمرار وجود قوات ومعدات أميركية»، مضيفاً أنه لا يتوقع مغادرة واشنطن العراق بصورة نهائية. كما أنهم الولايات المتحدة «باستخدام سفارتها في بغداد لأغراض استخباراتية وعسكرية»، وقال إن «لدى الفصائل معلومات عن وجود قوات قتالية داخل السفارة وقواعد عسكرية»، وكانت ذكرت «كتائب حزب الله»، في بيان، أن الطيران الأميركي



رجال أمن عراقيون يحتفلون برحيل قوات «التحالف» في بغداد (أ ف ب)

مقالة

رهانات

مخطط «E1» الاستيطاني

علي حيدر

لا تتناسب الضجة التي يثيرها «مخطط E1»، الذي تخلق وزارة الإسكان الإسرائيلية، في 19 تشرين الأول الجاري، تلقى عروض مناقسته، والهادف إلى بناء 1234 وحدة استيطانية في محيط مستوطنة «معاليه أدوميم» على أراضي بلدتي الجيزرية وأبو ديس، مع مساحته الجغرافية المحدودة، بقدر ما ترتبط بموقع المنطقة التي يقام فيها، والبور الذي سيؤتيه في إعادة تشكيل المجال الممتد من القدس إلى الضفة الغربية وغور الأردن. فالمخطط يقع عند نقطة تقاطع بين مجال محتل يمتد من القدس شرقاً نحو مستوطنة «معاليه أدوميم» ومجال فلسطيني يصل شمال الضفة بجنوبها ويربط القدس الشرقية ببعضها الفلسطيني.

وهكذا، يتجاوز «إي 1» مسألة إقامة أحياء استيطانية جديدة، إلى تثبيت وقائع استراتيجيّة طويلة الأمد، تمنح إسرائيل قدرة على التأثير في اتجاهات التواصل الجغرافي، وفي الشكل الذي يمكن أن تستقر عليه خريطة القدس والضفة مستقبلاً. يمثل الاستيطان في «E1»، بالنسبة إلى إسرائيل، وسيلة لربط «معاليه أدوميم» بالقدس، وذلك عبر تثبيت الوجود الصهيوني في المساحة الفاصلة بينهما، ومنع المدينة المقدسة امتداداً شرقياً. ضمن رؤية جغرافية أوسع تتجه نحو البحر الميت وغور الأردن، يخطي بمكانة أساسية في التصورات الأمنية الإسرائيلية المتعلقة بالحدود الشرقية. وسيكون من شأن هذا التمدد ترسيخ مفهوم «القدس الكبرى» كواقع عمراني وديموغرافي وتثبيت عزل القدس الشرقية عن محيطها الفلسطيني، وقطع التواصل الجغرافي بين شمال الضفة وجنوبها. وإن يخدم «E1» السياسة الإسرائيلية التوسعية، وذلك عبر بناء المستوطنات وشق الطرق وإنشاء بنية تحتية وتحويل هذه الوقائع إلى عناصر ثابتة يصعب التراجع عنها لاحقاً. فهو يهدد عملياً إعلان ضمّ الضفة رسمياً، وينسف أساس التماسك الجغرافي الذي يمكن أن تقوم عليه أي دولة فلسطينية، بحسب ما ينض عليها «اتفاق أوسلو». وفي حين

يفسر ما تقدم حجم الاعتراض الدولي على المشروع، الذي يخشى تأثيره في الشروط الجغرافية التي يقوم عليها تصور «حل الدولتين»، يأتي تحريك الملف أيضاً، عشية الانتخابات الإسرائيلية، في سياق الاستقطاب السياسي الداخلي. ذلك أن أهداف الاستيطان، و«وحدة القدس»، وتوسيع السيطرة الإسرائيلية في الضفة، ومنع قيام دولة فلسطينية، كلها عناوين مركزية في خطاب الائتلاف اليميني الحاكم، وهو ما يجعل الأخير في حاجة إلى الدفع بالخطة الآن، كوسيلة لشدّ عصب جمهوره. أيضاً، فإن انتقال «إي 1» إلى خطوات عملية ثابتة، من شأنه تقليص الخيارات أمام أي حكومة إسرائيلية لاحقة، قد تتجه إلى إعادة فتح المسار السياسي، وإن يبدو هذا الاحتمال بعيداً. حيّ ظل رفض جميع أطراف القدس السياسي قيام دولة فلسطينية.

لقمان عبد الله

تُكثّف السعودية تحركاتها الهادفة إلى تعزيز أوراقيها في معركتها المتجددة في اليمن، وهو ما يتجاوز العمل على حشد الدعم السياسي والعسكري، إلى البحث عن مصادر للقوة البشرية في ساحات مختلفة. ويأتي ذلك في وقت تبدو فيه المملكة مستعدة لتقديم تنازلات لأطراف كانت على خصومة معها حتى وقت قريب، وعلى رأسها الإمارات، التي يجري العمل على إعادة ترتيب العلاقة معها بما يعزّز قدرة المملكة على مواجهة التهديدات. ولعلّ ممّا يحفز الرياض إلى تلك الخطوات، حقيقة أن الحملات الجوية، مهما بلغت كفاءتها ودقتها وقدراتها التدميرية، تبقى عاجزة عن حسم المعركة على الأرض، فضلاً عن أن الحلفاء والأصدقاء الأطراف المستعدين للإسناد، بمن فيهم إسرائيل، يبدون مترددين في الانخراط العسكري المباشر في الحرب، مكتفين إلى الآن بتقديم أشكال أخرى من الدعم، من مثل المعلومات الاستخباراتية، وأنظمة الدفاع الجوي، والإسناد اللوجستي.

وفي وقت أشارت فيه تقارير إلى أن زيارة رئيس وزراء الكيان، بنيامين نتنياهو، إلى الإمارات، هدفت إلى الدفع نحو تشكيل حلف عسكري لمواجهة حركة «انصار الله»، تتولّى إسرائيل إدارته بعيداً عن الأعضاء، فإن الوقائع الميدانية تشير بوضوح إلى أن أي تحالف عسكري يفتقر إلى قوات برية فاعلة على الأرض، سيظل عاجزاً عن تحقيق أهدافه كاملة. ومن هنا، لا يبدو متاحاً للمملكة سوى إعادة إنتاج بعض التجارب السابقة، وعلى رأسها تفعيل دور حكومة عدن العسكرية والأمني، بالتوازي مع الدفع نحو عمليات تجنيد واسعة في المحافظات الجنوبية. لكن حتى هذا الخيار يصطدم بمواقف شراخ واسعة من أبناء الجنوب، ولا سيما القبائل مع المحسوبين على «المجلس الانتقالي الجنوبي»، ممّن يرفضون الانخراط في مواجهة عسكرية مع صنعاء، وهو ما قد يؤدي التقارب السعودي - الإماراتي المستجد إلى تغييره. وإلى أبعد من ذلك، تخشى المساعي السعودية، إذ بحسب موقع «إنليتجنس أونلاين» الفرنسي، تواصلت المملكة مع عدد من المستشارين

صنعا - رشيد الحداد

بالتزامن مع تحقيق قوات صنعاء أكثر من اختراق في جبهات عربي لحج وجنوبي تعن، شنتّ المقاتلات السعودية، أمس، سلسلة هجمات عنيفة على عدد من مديريات محافظة صعدة الحدودية. وفي أعقاب اعتراض الدفاعات الجوية اليمنية أسراباً من تلك المقاتلات، استعانت الرياض بالصواريخ الباليستية لقصف عدد من مديريات المحافظة، وأبرزها مديرية مران. وجاءت الغارات التي تجاوز عددها 18، فضلاً عن القصف الصاروخي، في إطار استعدادات عسكرية تجريها السعودية، منذ أسبوع، لإشعال جبهات الحد الجنوبي، وتنفيذ عمليات توغل عبر حدود محافظة صعدة. وفي إطار الردّ على أحداث الجوي السعودي، استهدفت قوات صنعاء، بحسب ما أفادت به مصادر مطلعة، مناطق حيوية في المنطقة الشرقية في السعودية. وفي حين أكدت منصات سعودية وناشطون سماع دوي انفجارات قوية في المنطقة، تركّزت في الخبر ومحيط البقيق، نقل شهود عيان عن سكان من حي الخزامي أنهم شعروا بهزّان قوي بالتزامن مع الدوي. لكن التصعيد الجوي الهستيري لم يجرع بمنع نهاوي عدد من الجبهات المدعومة من السعودية، جنوبي

اليمن

السعودية تجتّر أساليبها عودة إلى تجنيد المرتزقة



زيارة لتتياهو إلى الإمارات هدفت إلى حشد دعم عسكري لمواجهة «انصار الله» (أ ف ب)

تعز. ولم تقتصر عمليات التجنيد على مرتزقة من أميركا اللاتينية، بل امتدت لتشمل القوات السودانية النظامية، وتحديدًا «الدعم السريع» التي أدت دوراً ميدانياً بارزاً في الحرب، وأسر المئات من أفرادها على أيدي قوات «انصار الله». علماً أن كتائب سودانية - لا تزال مضموضعة إلى الآن على الحدود السعودية - اليمنية، وإلى جانب الاستعانة بالمقاتلين الأجانب، تمّ الاعتماد على مستشارين وضباط إعارة ومتقاعين عسكريين أجانب، خصوصاً من جانب الإمارات. ومن بين من تبرز أسماؤهم في هذا المجال، الجنرال الاسرائيلي المتقاعد، مايك هندمارش، الذي تولّى قيادة «الحرس الرئاسي» الإماراتي، وأدى دوراً، إلى جانب عدد كبير من العسكريين الأستراليين السابقين، في تدريب القوات الإماراتية في اليمن. كذلك، لمع نجم الجنرال الأميركي المتقاعد، جيم مانيس، الذي عمل مستشاراً عسكرياً للرئيس الإماراتي، محمد بن زايد، ابتداءً من 2015، وتضمنت مهمته إسناد النصح في ما يتعلق بالجوانب العملية للحرب في اليمن، وفق ما أفادت به وثائق رسمية حصلت عليها صحيفة «واشنطن بوست»، حينها.

”

تواصلت السعودية مع مستشارين سبق أن شاركوا في تجنيد مقاتلين من القطاع الخاص

انشقاقات في صفوف الحلفاء ها «المتمردين»! الرياض تقصف حلفاءها «المتمردين»!

ودفع تسارع الانتكاسات الميدانية بالمئات من عناصر الوبة «العالمقة» السلفية إلى الانشقاق، وانتهام «الإصلاح» بخيانة المقاتلين الجنوبيين، وذلك بعدما تعرّضت جبهاتهم لقصف مكثّف من الطيران السعودي، علماً أن السعودية التي تواجه أزمة في استقطاب المزيد من المقاتلين الجنوبيين، هذّدت بقصف الفصائل الرافضة للقتال. ووفقاً لمصادر مقربة من «اللواء الثاني عمالقة» في لحج، فإن مقاتلات سعودية نفّذت غارات تحذيرية في محيط مواقع اللواء المذكور، الذي رفضت قيادته التحزّن إلى جبهة كهبوب. كما أقرّت القيادة والمواضع، التي تدبر المعارك من غرف العمليات في مدينة عدن، تسريح «اللواء 22 عمالقة» لرفضه الانخراط في القتال. وكانت قيادة اللواء الثالث عمالقة، سلّمت كلّ عناصرها لـ«انصار الله»، من دون مواجهات، في ردّ منها على تهديدات سعودية بقصف عناصر اللواء المتمرّدين. ووفقاً لأكثر من مصدر ميداني في جبهات جنوبي تعن، فإن الانشقاقات امتدت من «الوبة العمالقة» إلى «قوات درع الوطن» السلفية التي شكّلتها السعودية، في وقت طاول فيه استهداف مجهول معسكر «اللواء الأول درع وطن» المتمركز بين محافظتي عدن ولحج، فجر أحيى، من أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

قضية

«السيّتي» يواجه كارثة: الإدارة الإماراتية مُتهمة بالتزوير

زلزالٌ مدوّ عصّف بنادي مانشستر سيتي لكرة القدم، الفريق الإنكليزي المملوك إماراتياً أدبَ بخروقات هائلة على مدار عقد تقريباً، ما يهدد مستقبله ومستقبل العلاقات الإماراتية - البريطانية على حد سواء

حسبَ فحص

ما كان يخشاه مانشستر سيتي وانصاره حصل بالفعل، الغموض الذي لاحق ملفّات «السيّتينز» منذ عام 2018، عندما فتح الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم تحقيقاً بعد تسريب مجلة «بر شيفغل» الألمانية وثائق فساد طالوت النادي، وما تبعه عام 2023 من توجيه 115 تهمة تتعلّق بانتهاكات النادي للوائح خلال المواسم الممتدة بين 2009-2010 إلى 2017-2018، مع إقامة جلسة استماع خلف أبواب مُغلقة في لندن عام 2024، انتهى رسمياً فقد أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز مساء الثلاثاء أنّ نادي مانشستر سيتي آدين بجميع التهم المتعلقة بانتهاكات جسيمةً للقواعد المالية للدوري على مدار تسعة مواسم، بالإضافة إلى ثلاث من

أصل أربع تهم تتعلّق بعدم التعاون مع التحقيق، وذكرت الرابطة أنّ لجنة مستقلة خلصت إلى أنّ مانشستر سيتي أبرم عقوداً «صورية» لم تعكس بدقة الاتفاقيات الحقيقية مع عدد من الشركاء التجاريين، واعتمد على اتفاقيات مماثلة مع أطراف أخرى لتضخيم الإيرادات وخفض التكاليف بشكل مصطنع.

كما وجدت اللجنة أنّ الكثير من الرعاة كانوا مطالبين بدفع جزء فقط من المبالغ المسجّلة في الاتفاقيات المعنّية، بينما تكفّلت شركة «الوطني المتحدة» لمجموعة الاستثمار والتطوير» (ADUG) التي تمتلك النادي ممثلة بالإماراتي منصور بن زايد آل نهيان، بسداد باقي المبلغ. كما رصدت اللجنة ترتيبات مؤلّتها مجموعة «ADUG» اتّاحت لمانشستر سيتي تسجيل نفقات تشغيلية أقل. وأوضحت الرابطة أنّ هذه الممارسات أدّت إلى تضخيم إيرادات النادي وخفض تكاليفه بأكثر من 900 مليون جنيه إسترليني (1,2 مليار دولار)، مما خلق انطباعاً بأنّ النادي ملتزم بالوائح المالية.

كشف التقرير أيضاً أنّ عدداً من الشهود التابعين للنادي قدّموا أدلة كاذبة خلال جلسات الاستماع التي استمرت 42 يوماً، وأنّ بعضهم تعمّد تضليل اللجنة، التي خلصت إلى أنّ مانشستر سيتي كان سيتجاوز حدود الإنفاق المقررة الآن مسارات نادي مانشستر سيتي الآن مسارات الاستخفاف المتاحة أمامه، استناداً

إلى أنّ الراي يتضمّن أخطاء جوهريّة واضحة - سواء من الناحية القانونية أو المبدئية أو الواقعية - وأنّه غير سليم».

مستقبل ضبابي

لم تقتصر الاستثمارات الإماراتية على نادي مانشستر سيتي فقط. فمعدّ استحواذ منصور بن زايد آل نهيان على النادي عام 2008، شملت استثمارات الإمارات بريطانيا ككل وتركّز التمويل على «تطوير»



أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي أن مانشستر سيتي أدبَ جميع التهم المتعلقة بانتهاكات للقواعد المالية للدوري

شرق المدينة، حيث صخّثت الإمارات مليارات الدولارات لإعادة إحياء منطقة كانت تعاني من التدهور في مانشستر، وذلك من خلال مشاريع مشتركة شملت تحسين المرافق الرياضية والإسكان الاجتماعي، بالإضافة إلى قيامها باستثمارات

ومشاريع أخرى.. كما ضاعفت أبو ظبي التزامها الاستثماري في الأصول البريطانية بحلول العام الماضي، والذي كانت قد تعهّدت به في عام 2021 بقيمة 10 مليارات جنيه

إسترليني.

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، نقلًا عن مسؤولين بريطانيين، بلغت قيمة التجارة الثنائية بين بريطانيا والإمارات حوالي 25 مليار جنيه

إسترليني العام الماضي.

مع ذلك، هناك تحوّفات بشأن مصير هذه الاستثمارات الضخمة. فمعدّ طرح قضية «التهم الـ115»، كخّر الحديث عن مستقبل الاستثمارات الإماراتية في المملكة المتحدة، مع انتشار تقارير مختلفة أخيراً تُفيد بأنّ أبو ظبي تتابع باهتمام بالغ الضغوط والتحقيقات التي تطاول نادي مانشستر سيتي.

ورغم ارتكان ولاية رئيس وزراء بريطانيا، أندي برنهام، على تحقيق نهضة محلية ولا سيّما في شمال إنكلترا من خلال تعزيز جاذبية المملكة المتحدة الاستثمارية أمام حلفاء أثرياء مثل الإمارات، أكدت وكالة «بلومبرغ» قبل صدور قرار الإدانة بإبام أنّ «مسؤولين في الإمارات يُحدّثون من أنّ صدور



حدّر مسؤولون

إماراتيون هنّ أنّ

الحكم السليبي قد يضر

بالعلاقات هم المملكة

حكم سلبى قد يضر بالعلاقات التي شهدت تحسّناً مع المملكة المتحدة». لافتواء التوتّر الحاصل، سعى وزراء بريطانيون إلى النأي بالسياسة ومالكي النادي عن هذه القضية في أعقاب قرار الإدانة، منهم ليزا ناندي، وزيرة الثقافة البريطانية، التي صرّحت بأن الدوري الإنكليزي الممتاز «يضع قواعده الخاصة» و«عليه تسوية الأمر في أسرع وقت ممكن». بينما قال مسؤول حكومي بريطاني رفيع المستوى: «لا نعتقد أنّ هناك أي رد فعل انتقامي. هذا الأمر برمته مستنق عن الحكومة». وكثرت توقّعات دبلوماسيين ومحللين بقولهم إنّ الإمارات وبريطانيا ستسعيان على الأرجح إلى احتواء أي تداعيات سياسية.

سوف يكون مرتقباً حجم ونوعية العقوبات التي سخطال مانشستر سيتي، وسط تكهنات مختلفة تتراوح بين خصم كبير من النقاط وفرض عقوبة مالية ضخمة وصولاً إلى الطرد من الدوري الإنكليزي الممتاز أو إجبار «السيّتينز» على دفع تعويضات لأندية أخرى وحتى تجريده من الألقاب التي فاز بها في فترة خرقه للقواعد. العقوبات المرتقبة سوف تضع النادي أمام كارثة حقيقية في ما يتعلّق بمستقبل لاعبيه، عقود الرعاية، ومكانته بين كبار إنكلترا والعالم. كما ستضع المملكة المتحدة أمام اختبار أكبر في حال خسارتها المليارات التي تضمّنها الإمارات في أراضيها.

كلمة السر 490

كلمة السر من 7 حروف:
بلدة لبنانية في قضاء النبطية

الشرقية - النبطية - البوير - الكفور - انصار - بريقع - تول - حبوش - رومين - زبدين - زفتا - سبني - شوكين - صربا - عديشت - عزة - كفرصير - كفرو - جحمر

ة	ي	ق	ر	ش	ل	ا	ا	ز	ن
ل	ك	ف	ر	ص	ي	ر	ف	ي	ز
ا	ل	ك	ف	و	ر	ت	ك	ب	ق
ي	ن	ي	س	ص	ا	و	د	ت	ر
ا	ن	ص	ا	ر	ش	ي	ت	ي	ي
ه	و	ر	ف	ك	ن	ي	و	ش	و
ش	و	ب	ح	ه	ا	ي	ل	د	د
ر	و	م	ي	ن	ز	ب	ح	ع	ل
ع	ق	ي	ر	ب	ب	ع	ر	م	ا
ا	ل	ن	ب	ط	ي	ة	ة	ص	ر

حلول الشبكة السابقة: بلاط

عملية حسابية 490

شروط اللعبة:
ضع الأرقام المناسبة من 1 إلى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

حلول الشبكة السابقة

55	+	15	-	9	=	61
7	+	X	+	X	+	X
5	X	4	X	3	+	60
X	+	X	+	X	+	X
6	X	2	X	3	+	36
=	+	=	+	=	+	=
66		30		81		

متابعة

تشيفرين يُهاجم «الإمبراطور العاري» إنفانتينو



هاجم رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا)، الكسندر تشيفرين، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جيانى إنفانتينو، مؤكداً خلال كلمته الافتتاحية أمام اجتماع الجمعية العامة لرابطة الأندية الأوروبية في العاصمة النمساوية كوبنهاغن، أنّ «كرة القدم لا تحتاج إلى أباطرة».

وقال الكسندر تشيفرين في حديثه الذي نقله موقع «ميركاتو فوت» الفرنسي: «دعونا نتمو ونكبر، ودعونا نجعل أنديتنا وبولاتنا أكثر نجاحاً. لكن لا يمكن أن ننسى أبداً أن كرة القدم أكبر من أولئك الذين يديرونها، لأننا نحن عبارة عن أوصياء، ولسنا ملائكة، ولا أحد فينا يملك الحق في بيع مستقبل هذه اللعبة نهائياً».

واستغل رئيس (ويفا) كلمته أمام مندوبي الأندية الأوروبية، كي يُشبهه جيانى إنفانتينو بالإمبراطور في قصة كريستيان أندرسن الخيالية «ملابس الإمبراطور الجديدة»، وقال تشيفرين: «كلّنا نعرف القصة. إمبراطور مقتنع بأنه يرتدي ملابس رائعة، ملابس كان يعتقد أنّ الحمقى أو غير اللائقين فقط هم من لا يستطيعون رؤيتها، وحاشيتّه شسايره، حتى يعلو صوت طفل، ويؤكد ما يراه الجميع، وهو أنّ الإمبراطور عاري تماماً، ولعلّ العبرة من هذه القصة، هي أنّ الكلمات المناسبة لا تستطيع تغيير الحقائق غير المرئية».

وأوضح «لقد حان الوقت حتى نقول كفى، يمكن للمال أن يُساعد في نمو اللعبة، لكن لا ينبغي له أبداً أن يُقرر ما نتخلّى عنه أبداً، لا ينبغي لأوروبا أن تعتذر عن قول ذلك».

شبكة المنكوبت 490

29	30	31	32	33	34	م	35	36	37	38	1
28	61	62	63	64	1	65	66	67	68	39	2
27	60	85	86	87	س	88	89	90	69	40	3
26	59	84	101	102	م	103	104	91	70	41	4
25	58	83	100	109	110	105	92	71	42	5	ل
24	57	82	99	108		106	93	72	43	6	ك
23	56	81	98	107	ب		94	73	44	7	ع
22	55	80		97	ج	96	95	74	45	8	ن
21	54		79	78	ي	77	76	75	46	9	ا
20		53	52	51	50	49	48	47	4	10	1
	19	ك	18	17	16	15	14	ش	13	12	11

1 - 8 بلدة اللبنانية في قضاء النبطية
17 - 8 الاسم الفرنسي التاريخي لبلدية أذن الألمانية
24 - 15 رئيس اميريكي سابق
29 - 22 لاعب كرة قدم ألماني سابق
37 - 28 ملحن لبناني من الحانه أقيّة «ما في نوم» لنجوى كرم
35 - 41 رواية من تأليف الأديب المصري نجيب محفوظ
40 - 51 قائد عسكري بريطاني خلال الحرب العالمية الثانية
50 - 36 مدينة إيطالية
53 - 55 إحدى الجزر البريطانية التي تغي إليها نابليون بونابرت بعد خسارة في واترلو
64 - 69 مدينة إيطالية
75 - 68 عاصمة جزيرة قبرص
77 - 73 من أنواع الفطط المشهورة والأجمل في العالم
82 - 76 الاسم الجديد لدولة يوربا السابقة
86 - 80 مهندس إيطالي مخترع الراديو
89 - 85 اسم كانت تُعرف به بحيرة ملاوي قديماً
88 - 101 أعلى شلالات العالم في فنزويلا
98 - 101 وحدة قياس السوائل
100 - 110 ممثل ومخرج مسرحي لبناني راحل من مسرحياته «صانع الأحلام»

حل شبكة المنكوبت السابقة

تفكولا بوالو - لويس الرابع عشر - شرلوك هولمز - مزّعة السناد - أدفو - فورلامي - ميسوري - ريمون اده - دهلين- زعيم مراد - إدريان برودي - دنكارت - ترياق - اقتصاد - ادوارد الثامن - مندورو - روبينكون - ثالوث

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقّمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة ابتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5193

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

شاعر مصري (1854- 1923). لُقِّبَ بـ «شيخ الشعراء»

1+11+9+10+8 = عاصمتها بلغراد ■ 7+6+3+5 = متعامل مع العدو ■ 3+2+4 = يحمله كل إنسان

حل الشبكة الماضية: فرنسيس بيكون

هراة الخرب

قبل أيام من الانتخابات الرئاسية في البرازيل، تجد «هيتا» نفسها في قلب معركة سياسية محتدمة، حجب إعلانات حملة لولدا سيلفا، ومخاوف من تأثير الخوارزميات في السباق الانتخابي، يعيدان طرح سؤال يتجاوز البرازيل، إلى أي حد تستطيع منصات التكنولوجيا الأميركية التأثير في السياسة وصناديق الاقتراع؟

«هيتا» تدخل المعركة البرازيلية الخوارزميات في خدمة اليمين؟

علي سرور

لسنوات طويلة، تسوّغ الولايات المتحدة حروبها وتدخلاتها في شتى أنحاء العالم تحت عناوين نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان. لكنّ الرئيس دونالد ترامب، بولايته الثانية، يحرص على الدخول في صلب المواضيع من دون مقدمات ولا إكترات بالعواقب من حربه الصريحة على المسار العالمي إلى السيطرة بالقوة على السلطة في فنزويلا، وغيرها من ساحات «العالم الحر» التي لا تزال تواجه رغبات «الملك» الأميركي في الهيمنة والتسلط. وفي مسعاها إلى تحقيق هذا الهدف، ينتقي ترامب الأدوات المناسبة لكل ساحة،

عظّلت «ميتا» إعلانات الرئيس البرازيلي

فيعضها ينصاع بالدبلوماسية «الخشنة» كالدانمارك في موضوع غريبنلاند، والبعض الآخر يرفض الانصياع ممّا يتطلب التدخل العسكري لمحاولة تغيير الموقف، وهو ما لاقى بعض النتائج «الطليبة» لادارة الأميركية بعد عملية تراكاس، لكنه واجه فشلاً ذريعاً في محاور الشرق الأوسط المنتهية، لا سيّما في إيران.

أمّا المعركة الحالية، فتدور فصولها في «الحديقة الخلفية» للولايات المتحدة. تسمية ترسّخت في الخطاب السياسي لوصف أميركا اللاتينية باعتبارها مجال نفوذ أميركياً، مستندة إلى الإرث السياسي لجداً

مونرو الذي أعلنه الرئيس جيمس مونرو عام 1823. في هذا الإطار، تقف البرازيل حجر عثرة أمام نفوذ الإدارة الأميركية المتزايد في القارة، خصوصاً أنّ على رأس السلطة

يجلس الرئيس اليساري لولا دا سيلفا، ورغم تحذيرات الأخير لترامب من التدخل في الشؤون الداخلية البرازيلية بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية المرتقبة في الأيام المقبلة،

إلا أنّ الحملة الانتخابية لدا سيلفا واجهت تحذيرات بنكهة غير مالوفة، على بعد أيام قليلة من بدء فترة الصمت الانتخابي الذي تمنع إعلانات حملات المرشحين، أختارت

شركة «ميتا» الأميركية الغوص في السباق الرئاسي البرازيلي عبر حجب إعلانات حملة الرئيس دا سيلفا لأيام من دون أي تبرير حقيقي. في المقابل، حظي المرشح اليميني المتأفّس، فلافيو بولسونارو، بمباركة الخوارزميات لمحاولة تضيق الفارق مع الرئيس اليساري الذي لا يزال يتصدّر السباق وفق معظم استطلاعات الرأي.

«هيتا» في قلب السياسة

في خضمّ الحملات الانتخابية وذروة الإعلانات للمرشحين قبيل دخول الصمت الانتخابي حينّ التنفيذ في 1 تشرين الأول (أكتوبر)، عظّلت «ميتا» إعلانات الرئيس البرازيلي. وأوردت وكالة «أجينسيا برازيل» الحكومية أنّ حملة لولا دا سيلفا قدّمت طعناً إلى عملاق وسائل التواصل الاجتماعي وتنتظر تفسيراً لهذا الحادث. من جهتهم، أعرب حلفاء الرئيس الحالي عن قلقهم إزاء التّدخل عبر الخوارزميات قبيل الانتخابات الحاسمة.

ويأتي هذا الجدل حول إعلانات منصات «ميتا»، وعلى رأسها فايسبوك، بعدما اتهمت منظمة العفو الدولية العملاق الأميركي بالفتش في وقف انتشار المعلومات المضلّة المتعلقة بالانتخابات البرازيلية. وأجرت المنظمة الحقوقية اختباراً لشركة التكنولوجيا خلال شهر أيلول (سبتمبر)، قدّمت خلاله 14 إعلاناً إلى فاسبوك ملوّنة بالمعلومات المضلّة «مُصنّمة لتعكس التكتيكات التي يستخدمها السياسيون والمرشّحون لدعم الممارسات الاستبدادية»، وقالت منظمة العفو الدولية إن

معتبرة أنّ هذا السعر بحد ذاته رقم خيالي بالنسبة إلى شريحة واسعة من الجمهور.

وبالتزامن مع ذلك، بدأت الحملات الإعلانية للحفلة بالانتشار في الشوارع وعلى منصات التواصل والفضاء الافتراضي، وسط تساؤلات حول حجم الإقبال الجماهيري المتوقع، في ظل الجدل الذي أثارته أسعار التذاكر. وتشكّل حفلة شاكييرا عودتها الرسمية إلى مصر بعد غياب دام 19 عاماً، على أن تنطلق عند الخامسة مساءً وتستمر قرابة ست ساعات متواصلة. ومن المنتظر أن تقدّم النجمة الكولومبية باقة من أشهر أعمالها الغنائية التي رشخت حضورها العالمي.



شاكييرا تشمك مصر

تضع الصحافة المصرية بخير إحياء شاكييرا حفلة في مصر في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، عند أهرامات الجيزة، ضمن جولتها العالمية الشهيرة. وخلال الأشهر القليلة الماضية، غادر الحفلة اللبناني عدد من المذممين والمراسلين، متّجهين إلى شاشات عربية أخرى. من بين أبرز المغادرين إيمون ساسكين، الذي ترك LBCI بعد مسيرة استمرّت 13 عاماً، عمل خلالها مراسلاً ميدانياً وتقلّ بين مختلف المناطق اللبنانية لتغطية الأحداث، قبل أن ينضمّ إلى شاشة «التلفزيون العربي» القطرية مع بداية الحرب التي شنها العدو الإسرائيلي على لبنان في الثاني من آذار (مارس) الماضي، وفي موازاة ذلك، انتقلت رنيم بو خزام أخيراً من LBCI إلى قناة «الجزيرة» القطرية، حيث تتولّى مهمات تقديم نشرات الأخبار.

ولا تزال الاستقالات تتوالى في قسم الأخبار في LBCI، إذ تقدّمت لارا

إعلاناتها التجريبية احتوت على معلومات غير صحيحة حول موعد ومكان التصويت وأسماء المرشحين المتنافسين، بالإضافة إلى مزاعم كاذبة بأن «بعض المرشحين يتلاعبون بنتائج الانتخابات».

النتيجة أتت صادمة، إذ وافق فايسبوك على ثمانية إعلانات، بينما رفض الإعلانات الأخرى من دون اعتبار للمعلومات المضلّة. ومن بين الإعلانات الموافق عليها: «نحن بحاجة إلى ثورة عسكرية، لا تصوتوا في الانتخابات، وسيستعيد الجيش السلطة إذا كان عدد الأصوات أقل من 50 في المئة».

على إثر هذه الفضيحة، أشارت المديرة التنفيذية لمنظمة العفو الدولية في البرازيل، جوريما ويرنيك، إلى أنّ إخفاق شركة «ميتا» في رصد هذه الإعلانات أمر «مثير للقلق الشديد». من جانب آخر، لا تعدّ هذه المرة الأولى التي تغرق فيها خوارزميات «ميتا» في أتون الأجندات السياسية. إذ كشفت تقارير إعلاميّة عدّة خلال الفترة الأخيرة، تجاوب الشركة الأميركية بنسبة غير مسبوقة مع طلبات إسرائيليلة لحجب المحتوى الذي يقض مضجع تل أبيب، إضافة إلى ذلك، خرج النحياز عملاق التكنولوجيا مع الاحتمال بشكل فاضح في صيف عام 2024، بُعيد اغتيال القوات الإسرائيلية لرئيس حركة «حماس» إسماعيل هنية في طهران. حينها، منعت «ميتا» نشر صور هنية على حسابات المستخدمين، حتّى أنّها حذفها من منشور للحساب الرسمي لرئيس الوزراء الماليزي، أنور إبراهيم. واستدعى ذلك ردّ فعل من بلدان عدّة كماليزيا وتركيا وغيرها، لتراجع الشركة عن سياساتها تحت طائلة حظر منصاتهما بشكل كامل عن عشرات ملايين المستخدمين في هذه البلدان.

البهين يستشرس

يضع الرئيس الأميركي الاستحقاق الانتخابي في البرازيل نصب عينيه، بما يحمله من فرصة لبسط نفوذ واشنطن على معظم عواصم «حديثتها الخفيفة»، وإصام هذا الواقع، حذر الرئيس البرازيلي من محاولات التدخل في الانتخابات المرتقبة، مستغلاً كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، للدفاع عن سيادة بلاده في خضمّ التوترات مع الولايات المتحدة. وفي الكلمة التي ألقاها في نيويورك، قال لولا دا سيلفا إنّ أميركا اللاتينية تواجه عودة طموحات الهيمنة والتدخل الأجنبي في الانتخابات، معتبراً أنّ «البرازيل ليست في فناء أحد» ومحاولات تقسيم العالم إلى مناطق نفوذ هي «امر عفا عليه الزمن». وسبق للرئيس اليساري أن اتهم ترامب بالتأثير على الانتخابات من خلال الضغوط الاقتصادية، بعد فرض واشنطن جولتين من الرسوم الجمركية على السلع البرازيلية في تموز (يوليو) الفائت.

على العكس الآخر، يظهر المرشّح اليميني فلافيو بولسونارو انحيازاً وثيقاً لأجندة ترامب الدبلوماسية الإقليمية، إذ وعد بجعل برازيليا حليفاً غير مشروط للولايات المتحدة وإبعاد البلاد عن الصين. كما يعدّ بولسونارو من أشدّ المؤيدين لـ «إسرائيل»، وتعهّد بتقريب البرازيل أكثر من الاحتلال ونقل سفارتها إلى مدينة القدس.

الجدير بالذكر أنّ المرشح اليميني هو ابن الرئيس الأسبق جاييز بولسونارو الذي يقضي، منذ حوالي العام، عقوبة بالسجن مدتها 27 عاماً وثلاثة أشهر بعد محاولة انقلاب فاشلة لجا إليها بعد خسارته الانتخابات الرئاسية في تشرين الأول (أكتوبر) 2022.

دراها

بعد نحو عقد من بقائه حبيس اللوارف، يستعدّ «نور الدين الزنكي» للخروج إلى الشاشة في موسم رمضات المقبل، المشروع الذي كان مقرراته يتولاه الراحل حاتم علي، يعود برؤية إخراجية جديدة، بعيدا الدراما التاريخية السورية إلى اختبار صعب: كيف تنافس في زمن المنصات والخوارزميات و«التزند»؟

أخيراً... «نور الدين الزنكي» يخرج إلى الضوء!



المنصات ومنطق «التزند»

تمكنت الأعمال التاريخية في الدراما السورية من وضع مرجع ثقافي لدى المشاهد العربي، بات يستند إليها في فهم الأحداث والشخصيات التاريخية عبر توثيق محطات أساسية بدءاً من مراحل ما قبل الإسلام، مروراً بالعصرين الأموي والعباسي، وصولاً إلى العصور اللاحقة كالماليك والدولة الزنكية، فقدمت طرحاً مختلفاً شكلاً ومضموناً. ومن أبرز هذه الأعمال: مسلسل «الزير سالم» (عام 2000 تأليف ممدوح عدوان)، مسلسل «صلاح الدين الأيوبي» (عام 2001)، إلى جانب الثلاثية الأندلسية مسلسل «صقر قريش» عام 2002، ومسلسل «ربيع قرطبة» عام 2003، ومسلسل «ملوك الطوائف» عام 2005، تأليف وليد سيف، وجميعها من إخراج الراحل حاتم علي. لكن السؤال اليوم لم يعد متعلقاً بقدرة هذا النوع على صناعة أعمال ضخمة فحسب، بل بمدى قدرته على الانسجام مع التحولات التي طرأت على صناعة الدراما نفسها. مع صعود المنصات الرقمية وتغيّر عادات المشاهدة، أصبح السوق أكثر ارتباطاً بسرعة الإيقاع، وقابلية المحتوى للانتشار، وقدرته على جذب المشاهد منذ الحلق الأولى، فيما فرضت خوارزميات

التاريخ ثم غابت بين سطوره، في إشارة إلى أهمية الشخصية التي يتناولها العمل.

يذكر أنّ آخر إنتاجات شركة «كلاكيّت» موسمان من مسلسل «تحت الأرض» الذي صوّر جزؤه الثاني قبل العام الفائت ولم يدخل ضمن لائحة العرض الرمضاني 2026. علماً أنّه يجمع في بطولته النجمين سلافة معمار وسامر المصري والعديد من نجوم الدراما السورية.

«الملك العادل»

يتناول مسلسل «نور الدين الزنكي» السيرة التاريخية للمحمية للقائد نور الدين الزنكي. سعى لحكمته بنسب سادس الخلفاء الراشدين ويعتبر واحداً من أبرز القادة في التاريخ الإسلامي خلال القرن السادس الهجري، وسيتمّ تسليط الضوء على التحولات السياسية والعسكرية التي شهدتها تلك الحقبة، إذ لعب دوراً أساسياً في إعادة تشكيل خريطة المنطقة خلال فترة الحروب الصليبية. وقد قدّمت الشخصية في الدراما السورية سابقاً في مسلسل «صلاح الدين الأيوبي» (عام 2001، تأليف وليد سيف وإخراج حاتم علي) وأداما باحتراف النجم باسم ياخور. كما ارتبط اسمه ببداية صعود القائد صلاح الدين الأيوبي، بعدما أوكل إلى أسد الدين شيركوه قيادة الحملات العسكرية إلى مصر، وقد شارك فيها صلاح الدين، مما مهّد لاحقاً، لقيام الدولة الأيوبية، وتوحيد مصر والشام.



لعب دوراً أساسياً في إعادة تشكيل خريطة المنطقة خلال الحروب الصليبية

وبينما تبدو الأعمال التاريخية قادرة على تقديم عوالم بصرية وحكايات ثرية، يبقى التحدي الحقيقي في إيجاد المعادلة التي توازن بين خصوصية هذا النوع ومتطلبات السوق الجديدة.



على بالي



اسعد ابو خليك

يحلو للتطبيعيين العرب أن يحذوا حذو الليبراليين الصهاينة في الغرب عبر تحميل نانيهاو، بشخصه، كل أثم الصهيونية وخطاياها وجرائمها على مَرّ الأعرام. نائب تغبيري (افتُضح دوره عندما كانت جهة خارجية تتابع له ساعات على الهواء لكسب التأييد قبل الانتخابات الأخيرة) ينتظرُ بشوق نتائج الانتخابات في إسرائيل كي تنهي حقبة نانيهاو. صاحبكم يعوّل على بن غفير أو سموتريتش كي يمدّ لهما يد المصالحة «الأبدية» (لا يقبل رئيس جمهورية لبنان بغير السلام الأبدي مع إسرائيل. إيمانه بديمومة الكيان لا تقلّ عن إيمانه-الدستوري-بنهاية الكيان اللبناني). لكنّ التعويل على التغيير المنشود في إسرائيل عبر صندوق الاقتراع ليس بجديد في عالمنا العربي المعاصر. لا يتحمّل المسؤولية العربية عنها أكثر من ياسر عرفات. الرجل بنى مساره السياسي على الإيمان بإخلاص النوايا السلمية المزعومة وصدقها لحزب العمل في إسرائيل. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (والجبهة الديمقراطية قبلها) كانت تحيد يساراً في القول بضرورة التفاوض مع «القوى الديموقراطية في إسرائيل». الديموقراطية كانت تعني حزب العمل فيما كانت الشعبية تعني منظمة «ماتزين» ذات الأعضاء الخمسة (أو الستة على أبعد تقدير). منظمة التحرير في باريس (عندما كانت تحت إدارة إبراهيم الصوص) كانت تفتح زجاجات الشامبانيا عندما كان حزب العمل يفوز في انتخابات ما. هذه كذبة رافقت الكيان. إنّ الحركة الصهيونية، بكلّ فروعها من دون استثناء، حركة عنصرية إبادية مجرمة لا تعترف بأيّ حدود قانونية أو أخلاقية أو دينية في حروبها لفرض احتلالها وسطوتها على العرب والمسلمين. الحسن في المرحلة الأخيرة أنّ قناع الليبرالية الزائف قد أزيل وإنّ جهد الصهاينة العرب في تجميل إسرائيل والدعوة إلى الاقتداء بديمقراطيتها بات يواجه صعوبات جمّة. نانيهاو يواجه ثلاث رزم منفصلة في دعاوى فساد ولم يقض يوماً في السجن ويستخدم الذرائع شتى للتسويق والتأجيل. ليس نظامهم القضائي أفضل من النظام اللبناني مع أنّ الحريات في لبنان أعمّ (هناك موقع إسرائيلي يعمل في لبنان باسم «جسور» والحريات في لبنان باتت تضمن حقّ الدعاية الصهيونية ودعم المجهود الحربي للعدوّ).

Big Brother

كم ستدفع؟ يعتمد على ما يعرفونه عنك



يارا عبود

تخيّل أن تدخل إلى دكان، فتسأل عن سعر غرض، ويجيبك البائع: «لحظة، دعني أعرف عنك أكثر. هل تحتاجه اليوم؟ هل تشتريه دائماً؟ وهل ستذهب إلى متجر آخر إذا رفعت سعره؟». يبدو الموقف مزعجاً. على الإنترنت، قد تجمع الشركات هذه الإجابات من دون أن تسألك، ثم تستخدمها لتحديد السعر الذي يظهر أمامك. تشرح المدافعة عن حقوق المستهلكين ليندسي أوينز هذه الفكرة في كتابها Gouged، الذي يتناول كيف تستنزف الشركات أموالنا. وتحدثت عنها في مقابلة أجراها الصحافي ريس روجرز ونشرتها مجلة «وايرد». تسميها «التسعير بالمراقبة»: تجمع الشركة معلومات عنك، ثم تحاول معرفة أعلى مبلغ قد تقبل دفعه مقابل سلعة أو خدمة. ترأس أوينز مؤسسة أميركية تراقب ممارسات الشركات وتعمل على قضايا الاقتصاد، وسبق أن عملت مستشارة في مكتب السيناتورة إليزابيث وارن. والفكرة التي تناقشها لها جذور في الاقتصاد، وتُعرف باسم «التسعير الشخصي». الجديد هو قدرة التطبيقات والبرامج على جمع تفاصيل كثيرة عن حياتنا، واستخدامها في محاولات زيادة ما ننقذه في كل مرة. نحن نعرف أن الأسعار ترتفع وتنخفض. قد ترتفع أجرة الرحلة عند ازدحام الطلبات، مثلاً. أما هنا، فالسؤال

الذي تحاول الشركة الإجابة عنه هو: كم سيدفع هذا الشخص تحديداً؟ وقد يختلف الجواب بينك وبين جارك، حتى لو كنتما تبحثان عن السلعة نفسها، في اللحظة نفسها، ومن المتجر نفسه. ولا يتعلق الأمر بثرائك وحده. تخيّل أن طفلك مريض، وأنت تبحث ليلاً عن دواء يصلك صباحاً. ستتشغل بسرعة وصوله، وقد تقبل دفع مبلغ أكبر مما تدفعه عادة. تستعمل أوينز هذا المثال

لتشرح أن حاجتنا الملحة إلى شيء قد تجعلنا ندفع أكثر، حتى عندما تكون جيوبنا شبه فارغة. ومن أين تعرف الشركات عاداتنا؟ أحد الأبواب هو تطبيقات المتاجر والمطاعم التي تقدّم نقاطاً وخصومات للزبائن الدائمين. نحمل التطبيق طمعاً بخصم أو وجبة مجانية، ثم نترك فيه سجلاً بمشترياتنا. ويروي محاور أوينز أنه طلب بياناته من «ماكدونالدز»، فحصل

المفكرة

«السد»: حكاية بين النيل والسلطة



■ ضمن برنامج عام يستعيد علاقة الصورة بالمكان والذاكرة والتحولات السياسية، تستضيف «المؤسسة العربية للصورة» عرضاً للفيلم «السد» (80 دقيقة) للفنان والمخرج اللبناني علي شكري، يوم الأربعاء 7 تشرين الأول (أكتوبر). في مركز «أريسكو بالاس». تدور أحداث الفيلم في السودان، بالقرب من سد مروي، حيث يعمل ماهر في مصنع تقليدي لصناعة الطوب يعتمد على مياه النيل. ومع حلول المساء، يغادر ماهر المكان سراً ويتجه إلى الصحراء، حيث ينهمك في بناء منشأة غامضة من الطين. وبينما يخرج السودانيون إلى الشوارع للمطالبة بالحرية، يبدأ البناء الذي يشيده ماهر في التحول تدريجياً إلى كيان يبدو كأنه يملك حياة خاصة به.

يضع «السد» شخصية ماهر في مواجهة فضاء طبيعي واجتماعي يتغير من حوله. ويحوّل الطين والنيل والصحراء إلى عناصر أساسية في سرد يتقاطع فيه الواقع السياسي مع الخيال. ومن خلال البناء الغامض الذي يظهر في قلب الصحراء، يفتح الفيلم أسئلة حول الذاكرة والسلطة والمكان. وحول الطريقة التي يمكن للفن أن يعيد تشكيل آثار العنف والتحولات السياسية في صورة ومشهد.

«السد»: الأربعاء 7 تشرين الأول (أكتوبر) –

الساعة 6:30 مساءً - «المؤسسة العربية للصورة»
- أريسكو بالاس» (كليمنصو). للاستعلام:
03/336238

سندي لطفي لدعم أول مكتبة عامة

■ في مناسبة مرور 25 عاماً على تأسيس «جمعية السبيل»، التي أسست أول مكتبة عامة في بيروت، تحيي الفنانة سندلي لطفي حفلة غنائية بعنوان «سندي لطفي... على سبيل الطرب»، مساء السبت 17 تشرين الأول



(أكتوبر)، على خشبة «مسرح المدينة». تضع لطفي صوتها في مساحة موسيقية تستند إلى الأغنية العربية الطربية. ضمن برنامج يراهن على حضور اللحن والكلمة والصوت، ويمنح الجمهور أمسية مخصصة للموسيقى والغناء بعيداً من صخب العروض الاستعراضية.

يذهب ريع الأمسية لجمعية «السبيل» امتداداً لفكرة الجمع بين النشاط الفني والعمل الثقافي، عبر تحويل الحفل إلى مساهمة مباشرة في دعم المكتبات وإتاحة المعرفة.

«سندي لطفي... على سبيل الطرب»: مساء السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) – الساعة 8:30 مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا). للاستعلام:
01/667701

كلود مفرّج ترسم بيروت من الذاكرة

■ مجموعة من اللوحات تستعيد بيروت من زاوية مختلفة، لتتحول المدينة إلى مساحة للذاكرة والغياب واستعادة الأمكنة، في معرض «طيف ملاز مسكون» للفنانة اللبنانية الفرنسية كلود مفرّج، المستمر حتى 10 تشرين الأول (أكتوبر) في «غاليري أجيال».

تبدو العمارة عنصراً أساسياً في أعمال مفرّج، إذ تمتد موضوعات لوحاتها في الشوارع والأحياء والطرق البيروتية، من دون حضور بشري واضح. نرى المدينة من خلف نوافذ مغلقة أو ستائر مسدلة، وكأن المشاهد يلتقطها من مسافة زمنية ومكانية، أو يستعيدها من ذاكرة لم تعد قادرة على الإمساك بالمكان كما كان.



في هذه الأعمال تظهر بيروت كفضاء هادئ وخالٍ من السيارات والمارة، حتى تبدو بعض المشاهد وكأنها تحدث في منتصف الليل، رغم الضوء الذي يشبه ضوء الظهيرة. هذا التداخل بين الليل والنهار، الحضور والغياب، والمكان كما هو والمكان كما تتذكره الفنانة، يترك المدينة في حالة من الالتباس المقصود.

«طيف ملاز مسكون»: حتى 10 تشرين الأول (أكتوبر) - من 10:00 صباحاً حتى 6:00 مساءً - «غاليري أجيال» (الحمرا). للاستعلام:
01/345213

الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاوانك

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر

كونكورد الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب 5963/113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قاتنوه



الأخبار

al-akhbar

صادرة عن

شركة اخبار بيروت